ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار الثامن – العدد الخامس والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2025م
www.ajsp.net

"اليقظة الاستراتيجية في المجال الاجتماعي من منظور التربية الإسلامية وتطبيقاتها في المجتمع"

إعداد الباحثتان:

رزان محمد الغامدي

ماجستير أصول التربية الإسلامية قسم قيادة وسياسات تربوية

أ.د. منى بنت دهيش القرشي

الأستاذ الدكتور بقسم القيادات والسياسات التربوية

الإصدار الثامن – العدد الخامس والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2025م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الملخص:

الهدف الرئيس من هذا البحث هو التعرف على مفهوم اليقظة الاستراتيجية في المجال الاجتماعي من منظور التربية الإسلامية، ومن ثم اقتراح بعض التطبيقات التربوية لليقظة الاستراتيجية في المجال الاجتماعي من منظور التربية الإسلامية في المجتمع، وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي. وتوصل إلى عدة نتائج منها: أن اليقظة الاستراتيجية في المجال الاجتماعي لها أصول في التربية الإسلامية. كما أن اليقظة الاستراتيجية في المجال الاجتماعي من منظور التربية الإسلامية تتحقق بتطبيق العمليات الاجتماعية والتي منها: التنشئة الاجتماعية، والضبط الاجتماعي، والحراك الاجتماعي. كما اقترح البحث مجموعة من التطبيقات التربوية لليقظة الاستراتيجية في المجال الاجتماعي في المجتمع (الأسرة والمدرسة).

الكلمات المفتاحية: اليقظة، الإستراتيجية، اليقظة الإستراتيجية، التربية الإسلامية.

المقدمة:

اليقظة الإستراتيجية مصطلح حديث النشأة في مجال الإدارة والاقتصاد، ولكن جذوره موجودة في الفكر التربوي الإسلامي، فالمتأمل في توجيهات القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة يجد الكثير من المواضع التي يدعُ الله فيها عبادة لأن يكونوا متيقظين لما يجري حولهم في بيئتهم أو أنفسهم من تغيرات وتطورات. وبمراجعة أدبيات البحث لم تجد الباحثة –على حد علمها– من تطرق لدراسة مفهوم اليقظة الإستراتيجية في المجال الاجتماعي من منظور تربوي إسلامي، ونظراً لأهمية الموضوع جاء هذا البحث لسد هذه الفجوة البحثية.

مشكلة البحث:

أشارت الدراسات السابقة إلى أهمية اليقظة الاستراتيجية بالنسبة للمنظمات والمؤسسات التربوية منها (الجمل ،2022؛ زوين وعبد دهام، 2023؛ مقدادي، 2023؛ عارف، 2019؛ قاسم ،2022) فاليقظة الإستراتيجية تعزز عملية التخطيط، وتساهم في صياغة الاستراتيجيات وتحديد الأهداف وإعداد البرامج، كما تساعد اليقظة الإستراتيجية المنظمة على الابتكار.

وبالرجوع إلى الدراسات السابقة وجد أن اليقظة الاستراتيجية تم دراستها في بعض الجامعات في المملكة العربية السعودية وهي: جامعة الباحة (الزهراني، 2024)، وجامعة الملك عبد العزيز (أبو رعيان،2024) ; وكليات عنيزة الاهلية (الشلاش و عبدالله ،2024)، وجامعة الملك خالد (الحربي، 2023؛ الشهراني وحويح، 2024)، وجامعة حائل (المطلق، 2023)، وجامعة أم القرى (الجهني، 2023)، وجامعة حائل (بني هاني، 2023)، وجامعة الإمام محمد بن سعود (الأحمري، 2022)، وجامعة القصيم (الضويان والحجي،2022)، وجامعة شقراء (الأكلبي، 2019)، وجامعة الطائف (العتيبي والقحطاني، 2015). وحسب علم الباحثة لا توجد أي دراسة عن اليقظة الاستراتيجية تمت في جامعة جدة، و بالتالي هناك فجوة بحثية لدراسة اليقظة الاستراتيجية في جامعة جدة.

وقد أوصت دراسة (ال عثيمين وعبودي، 2021) المشتغلين بالبحث العلمي وطلاب الدراسات العليا بضرورة دراسة المفاهيم الإدارية في ضوء القران الكريم والسنة النبوية. من هذا المنطلق، وبحسب علم الباحثة لا توجد دراسات تناولت دراسة اليقظة الاستراتيجية في المجال الاجتماعي من منظور التربية الإسلامية وتطبيقاتها في المجتمع، لذلك جاء هذا البحث لسد هذه الفجوة البحثية والإجابة على التساؤل الرئيس التالي ما هي اليقظة الاستراتيجية في المجال الاجتماعي من منظور التربية الإسلامية و ما هي تطبيقاتها في المجتمع؟

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى ما يلي: –

1. بيان اليقظة الاستراتيجية في المجال الاجتماعي من منظور التربية الإسلامية.
2. إبراز التطبيقات التربوية لليقظة الإستراتيجية في المجتمع من منظور التربية الإسلامية.

أهمية البحث:

تنعكس أهمية هذا البحث في الجوانب التالية:

الأهمية العلمية: نظراً لقلة الدراسات السابقة التي تناولت اليقظة الاستراتيجية في المجال الاجتماعي لذلك جاءت هذه البحث لسد هذه الفجوة البحثية، ولتوجيه أنظار الباحثين لإجراء المزيد من الأبحاث في مجالات اليقظة الاستراتيجية الأخرى.

الأهمية العملية: يسهم هذا البحث في تقديم تطبيقات تربوية لليقظة الاستراتيجية في المجال الاجتماعي من منظور التربية الإسلامية للمجتمع، مع إمكانية ان يستفيد من هذه البحث القائمون على العملية التربوية، والتعليمية في المؤسسات التعليمية، وذلك من خلال رسم المناهج والاستراتيجيات التربوية التي تعزز اليقظة الاستراتيجية في المجال الاقتصادي.

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي. الذي يعرفه المحمودي (2019، ص46) بأنه "محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر المشكلة أو ظاهرة ما للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها ".

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على المجال الاجتماعي من مجالات اليقظة الاستراتيجية، كما اقتصرت التطبيقات التربوية في المجتمع على الأسرة والمدرسة.
- الحدود المكانية: تم اجراء بحث في جامعة جدة بالمملكة العربية السعودية
- الحدود الزمانية: أجريت بحث في عامي 1445 و1446هـ.

مصطلحات البحث:

- الاستراتيجية هي: "اتخاذ القرارات طويلة الأجل الموجهة نحو تحقيق الأهداف". عبد الفتاح (2011، ص12).
- اليقظة الاستراتيجية هي: "عمل منظم يتم من خلاله جمع المعلومات الدقيقة عن البيئة المحيطة، وتحليلها باستغلال نقاط القوة والتخلص من نقاط الضعف، واستغلال الفرص والابتعاد عن التهديدات، من اجل اتخاذ قارات سليمة تساهم بنجاح منظمات الاعمال " (الصرايرة، 2024، ص 94).
- التربية الإسلامية: هي "مجموعة من المفاهيم والقواعد المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية، وهذه المفاهيم القواعد تتسم بالاتساق والتكامل فيما بينها، حيث تقوم على تشكيل السلوكيات الفردية والجماعية؛ بغية تحقيق العبودية لله تعالى في الدنيا، والفوز بالآخرة" (الزعبي و الشرايري، 2020، ص38)
- منظور التربية الإسلامية هو: "إعداد الفرد لحياته في الدنيا والاخرة في إطار فكري واحد يستند الى المبادئ والقيم الإسلامية" (السيد،2010، ص17).

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing
الإصدار الثامن – العدد الخامس والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2025م
www.ajsp.net

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

ينقسم الإطار النظري الى جزئين:

الجزء الأول: اليقظة الاستراتيجية

مفهوم اليقظة الاستراتيجية: عرف الصرايرة (2024، ص94) اليقظة الاستراتيجية بأنها " عمل منظم يتم من خلاله جمع المعلومات الدقيقة عن البيئة المحيطة، وتحليلها باستغلال نقاط القوة والتخلص من نقاط الضعف، واستغلال الفرص والابتعاد عن التهديدات، من اجل اتخاذ قارات سليمة تساهم بنجاح منظمات الاعمال". كما عرفها هنداوي (2023، ص336) بأنها "عملية جماعية مستمرة يقوم من خلالها فريق مكون من الأفراد بتعقب المعلومات ذات الطبيعة التنبؤية بطريقة طوعية، والتي ترتبط بالمتغيرات التي من الممكن أن تحدث في المحيط الخارجي للمؤسسة، ويستخدموا في خلق فرص أعمال والتقليل من المخاطر وفي تقليل نسبة عدم التأكد بصفة عامة". وذكر عيسى (2023، ص407) في تعريف اليقظة الاستراتيجية أنها "عملية مستمرة تقوم بها المؤسسة من خلال جمع، تحليل، تخزين، وتوزيع المعلومات الاستراتيجية والتي تتعلق بالتغيرات المحتملة في المحيط الخارجي للمؤسسات ويستخدمونها في خلق فرص أعمال وتقليص المخاطر او مواجهة التهديدات". بناءً على ما سبق فإن الباحثة تعرف اليقظة الاستراتيجية بانها "عملية دائمة ومستمرة من البحث والجمع والمعالجة للمعلومات، المرتبطة بالبيئة الداخلية والخارجية للمنظمة، وتقديمها للجهات المختلفة لاتخاذ القرار المناسب باغتنام فرصة أو تجنب تهديد بما يحقق للمنظمة ميزة تنافسية".

أهمية اليقظة الإستراتيجية: لليقظة الاستراتيجية أهمية بالنسبة للمنظمات (زوين ودهام، 2023; مقدادي، 2023) يمكن تلخيصها فيما يأتي:

- اليقظة الإستراتيجية تعزز عملية التخطيط بجميع أنواعه (طويل الأجل، متوسط الأجل، وقصير الأجل).
- اليقظة الإستراتيجية تمكن المنظمة من سرعة التكييف مع التغيرات التي تحدث في بيئتها الخارجية العامة (التكنلوجية، والسياسية، والقانونية، والاجتماعية، والاقتصادية، والطبيعية)، وبيئتها الخارجية الخاصة (المنافسون، والعملاء، والموردين، والموزعين)،
- تحفز اليقظة الإستراتيجية المنظمة على الابتكار وتقديم منتجات جديدة ذات قيمة عالية، مما يدعم موقعها التنافسي وزيادة حصتها السوقية.
- تقدم اليقظة الإستراتيجية لمتخذي القرارات في المنظمة تقديرات دقيقة مبنية على معلومات تساعدهم على اتخاذ القرارات المناسبة.
- تسمح اليقظة الإستراتيجية المنظمة بالتنبؤ بالمستقبل وما يتضمنه من فرص يجب استغلالها المخاطر يجب مواجهتها.

ومن المنظور التربوي الإسلامي ترى الباحثة أن أهمية اليقظة الاستراتيجية لا تنحصر في أهميتها على المنظمات، بل تتعدى ذلك لتشمل المجتمع، تنعكس أهمية اليقظة الاستراتيجية بالنسبة للمجتمع فيما يأتي(الخطيب،2017):

- تعزيز الاكتشافات والاختراعات وتطويرها، فتح المجال أمام المبتكرين والترحيب بالأفكار غير المعتادة بالتالي التطور السريع غير المعهود.
- تجعل المجتمع ذو رؤية واضحة؛ لأنه باليقظة الاستراتيجية يكون المجتمع في موضع متيقظ واعي لكل دخيل من الأفكار والاتجاهات وغيرها، مما يجعله في صدد عن كل ما يتعارض مع الشريعة الإسلامية.

- تجعل المجتمع يعمل على تحقيق أهداف محدده وواضحة؛ لأن اليقظة الاستراتيجية تعمل على أهداف بعيدة المدى مع الأخذ في الاعتبار اغتنام الفرص ومواجهة التحديات واستشراف المستقبل.
- امتلاك المجتمع لليقظة الاستراتيجية يعني أن يكون أكثر قدرة لمواجهة الغزو الفكري والانصهار في الثقافات الأخرى التي لا تتلاءم مع العقيدة الإسلامية.
- تنمي الوعي المجتمعي بالوقائع الحادثة سواء اقتصاديه أو تربوية أو سياسية ومسبباتها والمشكلات التي قد يواجهها المجتمع مستقبلا.
- اليقظة الاستراتيجية تجعل من المجتمع كيان راسخ وشخصية متميزة لا يقبل كل ما يعُرض عليه من الأفكار وغيره من دون تمحيص.
- تعمل على إعداد وتأهيل ما تحتاجه خطط وبرامج التنمية من قوة بشرية مدربة ومتخصصة في مختلف مجالات المعرفة وعلى مختلف المستويات والدرجات، حاضراً ومستقبلاً.

مراحل اليقظة الإستراتيجية:

اختلف الكتاب في تحديد مراحل اليقظة الاستراتيجية فمنهم من حددها في ثلاث مراحل (عبد الجليل واحمد، 2020) تشمل هذه الثلاث مراحل ما يأتي: –

- البحث عن المعلومات: تتمثل هذه المرحلة في المعرفة الجيدة لمحيط المؤسسة، إذ تبدأ بتحديد الأهداف الذي سوف تركز عليه اليقظة وذلك بمعرفة وتحديد من الذي يراقب ؟، وماذا يراقب ؟، وأين توجد المعلومة ؟، ثم تتبعها عملية تحديد للمعلومات ومصادرها.
- تحليل ومعالجة المعلومات: بعد جمع المعلومات تبدأ المرحلة الثانية والمتمثلة في تحليلها وتركيبها، وتقديمها في شكل تقارير أو جداول أو أشكال بيانية، بعبارة أخرى تبويب وخزن المعلومات ذات الأهمية في عملية اتخاذ القرار، وكذلك تحليلها للوصول الى المعرفة من خلال الخبرات المتراكمة لمتخذي القرار.
- نشر المعلومات واستخدامها في عملية اتخاذ القرار: بعد الحصول على المعلومات المعالَجة في المرحلتين السابقتين يتمَ ستخدم في عمليتي صناعة ونشرها في الوقت المناسب لتحقيق الاتصال واتخاذ القرار، لأن المعلومات لا قيمة لها ما لم تستخدم عملية صناعة واتخاذ القرار الاستراتيجي.

مجالات اليقظة الإستراتيجية

تباينت وجهات نظر الباحثين والكتاب في تحديد مجالات اليقظة الاستراتيجية، نظراً لاختلاف اتجاهاتهم الفكرية. والجدول رقم (1) يوضح مجالات اليقظة الاستراتيجية من وجهة نظر بعض الكُتاب.

جدول رقم (1): مجالات اليقظة الاستراتيجية من وجهة بعض الكُتاب

م	المجالات / اسم الباحث	اليقظة الاجتماعية	اليقظة الاقتصادية	اليقظة السياسية	اليقظة التكنلوجية	اليقظة البيئية	اليقظة التنافسية	اليقظة التسويقية	اليقظة القانونية
1	عبدالتواب (2024)	*	*		*	*	*	*	*

2	عيسى (2023)			*	*	*	*		
3	الحربي، (2023)		*		*	*	*		
4	الجهني (2023)				*	*	*		
5	الشربيني وعبداللاه (2022)	*			*	*	*	*	*
6	الزهيري والعجري (2022)		*	*	*	*	*	*	
7	بن خليفة وآخرون (2022)	*		*	*	*	*	*	*

وبناء على الجدول السابق فان مجالات اليقظة الاستراتيجية هي:

- **اليقظة الاجتماعية: وتتمثل** في تحديد وملاحظة كل الظواهر الاجتماعية مثل الصراعات الاجتماعية، المعارضات الدينية والعرفية، التمسك بالتقاليد (عبد التواب، 2024، ص466) فاليقظة الاجتماعية تتمثل في مراقبة كل التغيرات التي لها علاقة بمختلف أوجه الحياة الاجتماعية للأفراد، ومنها: النمو الديموغرافي، عادات الاستهلاك، التجمعات السكانية، والنزوح نحو مناطق معينة، التغيير في الموضة (عبد الله، 2021، ص213).
- **اليقظة الاقتصادية:** والتي تهتم بمتابعة الأنشطة الاقتصادية المختلفة والتغير الحادث في الوضع الاقتصادي العام (الزهيري والعجري، 2022، ص951). كما ترتبط اليقظة الاقتصادية بمختلف التطورات والمتغيرات الحاصلة في البيئة الاقتصادية للمنظمة وما يتعلق بها والوضع الاقتصادي العام كمستوى الدخل والأجور وتطورات الأسعار (الحربي،2023، ص221).
- **اليقظة السياسية:** اليقظة السياسية تهدف الى متابعة التغيرات الحاصلة في البيئة السياسة من قوانين وقرارات وإجراءات وتسهيلات وإعفاءات وغيرها من الأمور التشريعية والسياسية (الخصاونة، 2020; رضوان، 2020; المشهداني، 2020). كما ذكر بن خليفة وآخرون (2022، ص1073) الى اليقظة السياسية تهتم بمتابعة وتحميل كل التغيرات والأحداث السياسية.
- **اليقظة التكنلوجية:** يعرف عيسى (2023، ص407) اليقظة التكنلوجية بأنها "مراقبة وتحليل المحيط العلمي، التقني والتكنلوجية والتأثيرات الاقتصادية الحاضرة والمستقبلية من أجل توقع المخاطر والتهديدات وفرص التطوير". ويرى أبو جراد (2020) أن من أهداف اليقظة التكنلوجية هو جمع المعلومات العلمية التقنية والتكنلوجية المستخدمة من قبل المنافسين. وتتسم اليقظة التكنلوجية بسرعة تغيرها نظرا لسرعة التطورات والابتكارات التكنلوجية.
- **اليقظة البيئية:** اليقظة البيئة يطلق عليها أحيانا باليقظة المحيطية (عبدالله، 2021، ص213 ; المري، 2020، ص36) وتعرف أيضا باسم اليقظة الشاملة (العيده، 2020، ص46). وتختص اليقظة البيئة ما تبقى من عناصر في بيئة المنظمة والتي لم تأخذه الأنواع الأخرى من اليقظة بعين الاعتبار، كاليقظة التشريعية، واليقظة المالية، واليقظة الثقافية واليقظة الخاصة بعلم البيئة (الخلالية، 2020).
- **اليقظة التنافسية: يعرف** هنداوي (2023، ص337) اليقظة التنافسية بأنها "نشاط الأعمال للتعرف على منافسيها الحاليين أو المحتملين، كما أنه يركز على البيئة التي تتطور فيها المنافسة فضلا عن نقاط القوة والضعف المتعلقة بالتنظيم والتصنيع وتكاليف الأعمال". كما تعرف قاسم (2022، ص37) اليقظة التنافسية بأنها "عملية جمع المعلومات المتعلقة بالمنافسين ومن

ثم تحليلها وتبويبها بهدف سلوكيات المنافسين والتنبؤ بقراراتهم ومنتوجاتهم المستقبلية مما يساعد المؤسسة على توفير منتوجات تفوق المنافسين وتحقق التميز للمؤسسة.

- **اليقظة التسويقية: ويطلق** عليها أحيانا اليقظة التجارية (بوطكوك، 2024; هنداوي، 2023). ويعرف بوطكوك (2024، ص79) اليقظة التسويقية بأنها "العملية التي تقو بها المؤسسة باستمرار لدراسة ومتابعة علاقاتها مع الموردين والعملاء وتطورات السوق.
- **اليقظة القانونية:** يعرف بوطكوك (2024، ص79) اليقظة القانونية بأنها " العملية التي ترتكز على مراقبة التطورات القانونية والتشريعات الموجودة في المنطقة التي تنشط فيها المؤسسة". تتمثل اليقظة القانونية في تتبع ورصد القوانين والتشريعات الصادرة عن الحكومة وأصحاب القرار في الدولة بصفة عامة (أبو جراد، 2020، ص35).

وفي هذا البحث سوف يتم التطرق الى اليقظة الاستراتيجية في المجال الاجتماعي من منظور التربية الإسلامية

الجزء الثاني: العمليات الاجتماعية

العمليات الاجتماعية التي تقوم عليها المجتمعات عديدة منها: التنشئة الاجتماعية، والضبط الاجتماعي، والحراك الاجتماعي.

1- التنشئة الاجتماعية

يعرف الشماس (2022، ص 92) التنشئة الاجتماعية بأنها: "عملية تفاعل الكائن البشري بما لديه من استعدادات وراثية مع البيئة التي يولد فيها ويعيش، حيث يتم من خلالها نموه التدريجي، وتكون شخصيته المفردة من جهة، واندماجه في المجتمع من جهة أخرى".

وتعمل التنشئة الاجتماعية على تحقيق عدد من الأهداف (رضوان، 2019؛ القريشي، 2018؛ لغرس 2021) منها:

- زرع الأخلاق الحميدة والقيم الاجتماعية الإيجابية في شخصية الفرد.
- تكوين جماعات ذات أهداف واضحة، وتؤمن بقيم معينة (رضوان، 2019).
- تحقيق عملية الضبط الاجتماعي بالنسبة للمجتمع بشكل عام. (رضوان، 2019)
- تحقيق الاستقرار والتماسك الاجتماعي للمجتمع. (لغرس، 2021).

2- الضبط الاجتماعي

يعرف الحربي والسلطان (2021، ص120) الضبط الاجتماعي بأنه: "مجموعة الإجراءات والوسائل التي يستخدمها المجتمع بهدف إثراء شخصية الأفراد، وتهذيب سلوكهم، وامتثالهم لقيم المجتمع ومعايره".

ويعمل الضبط الاجتماعي على تحقيق عدد من الأهداف (الحربي، 2021؛ زهران، 2017؛ مخاترة، 2017) منها:

- المحافظة على التضامن والتماسك بين أفراد الجماعة.
- احترام الحقوق العامة والخاصة.
- منع التجاوزات المختلفة ومعاقبة مقترفها.
- تحقيق الأمن الاجتماعي.
- إقامة العدل بين الناس.
- المحافظة على أمن المجتمع واستقراره من الجرائم والانحرافات.
- تحقيق العبودية الخالصة لله سبحانه وتعالى.

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

3- الحراك الاجتماعي

يعرف صبيحة (2022، ص13) الحراك الاجتماعي بأنه: "حركة انتقالية للفرد أو الجماعة من مستوى اجتماعي أو مهنة أو مجتمع إلى مستوى أو مهنة أو مجتمع آخر، وتكون هذه الديناميكية نحو الأحسن، أي: تصاعدية أو نحو الأسوأ، أي: تنازليًا، وقد يكون هذا الانتقال جغرافيًا مما لا يحدث أي تغيير على مستوى الطبقة أو المهن".

وقد ذكر عدد من الباحثين (مصطفى، 2019; محمد، 2020) أن أنماط الحراك الاجتماعي تشمل:

- الحراك المهني والحراك الاقتصادي.
- الحراك الفردي والحراك الجماعي.
- الحراك الرأسي والحراك الأفقي.
- الحراك داخل الجيل الواحد والحراك بين الأجيال.
- الحراك المادي والحراك المعنوي.
- الحراك النسبي والحراك الكلي.

ثانيا: – الدراسات السابقة

تنقسم الدراسات السابقة الى جزئين هما

الجزء الأول: الدراسات السابقة التي تناولت اليقظة الاستراتيجية

نظرا لكثرة الدراسات السابقة التي تناولت اليقظة الاستراتيجية، فان الباحثة تناولت الدراسات السابقة في هذا المجال وفقاً لمعيارين هما:

- الدراسات السابقة العربية والتي تمت على الجامعات في المملكة العربية السعودية.
- الدراسات الحديثة والتي نشرت من عام 2015 الى عام 2024.

بمراجعة الدراسات السبقة عن اليقظة الاستراتيجية وجد ان هناك مجموعة من الدراسات تمت في بعض الجامعات في المملكة العربية السعودية، حيث اجرى الزهراني (2024) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع تطبق الإدارة الإستراتيجية في الجامعات السعودية من وجهة نظر أساتذة الإدارة والتخطيط التربوي، وتحديد دور اليقظة الاستراتيجية كمتغير وسيط في العلاقة بين اليقظة الاستراتيجية وادارة المخاطر، وقد توصلت الدراسة الى نتائج منها توافر اليقظة الاستراتيجية بدرجة متوسطة في الجامعات السعودية، كما توجد علاقة إيجابية طردية بين اليقظة الاستراتيجية وإدارة المخاطر. كما قام أبو رعيان (2024) بأجراء دراسة هدفت الى التعرف على مستوى ممارسة اليقظة الاستراتيجية لدى بعض القيادات الأكاديمية في جامعة الملك عبد العزيز، وقد توصلت الدراسة الى ان مستوى ممارسة اليقظة الإستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة الملك عبد العزيز كانت بدرجة متوسطة. ونفس النتيجة توصل اليها الاحمري (2022) حيث وجد ان مستوى اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة متوسطة. كما وجد الجهني (2023) أن مستوى اليقظة الاستراتيجية في الجامعات السعودية مرتفعا. وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة المطلق (2023) حيث وجد أن مستوى واقع اليقظة الاستراتيجية بالجامعات السعودية مرتفعا جدا. وفي دراسة مماثلة أجري الضويان والحجي (2022) دراسة هدفت الى التعرف على مستوى اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم، وقد توصلت الدراسة الى أن مستوى ممارسة اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم جاء متحقق بدرجة كبيرة جدا. كما وجد العتيبي والقحطاني (2015) أن اليقظة الاستراتيجية تمارس بدرجة عالية بمؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية. كما قام الشمري وقطب (2024) بإجراء دراسة تهدف الى بناء تصور مقترح لتطبيق مبادئ اليقظة الاستراتيجية البيئية والوقائية في ضوء مهارات القرن

الحادي والعشرين بالمؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية، ومن نتائج البحث ارتفاع ممارسة اليقظة الاستراتيجية في المجال الوقائي عن المجال البيئي. وفي نفس السياق قام الحربي (2023) بالتوصل إلى رؤية مقترحة لتنمية اليقظة الاستراتيجية بجامعة الملك خالد. كما قام الشهراني وحويح (2024) بإجراء دراسة تهدف الى تقديم آليات مقترحة لتطوير إدارة الأزمات بمراحلها (ما قبل الأزمة، أثناء الأزمة، ما بعد الأزمة) لدى القيادات الأكاديمية بجامعة الملك خالد في ضوء أبعاد اليقظة الاستراتيجية (البيئية، التكنولوجية، التنافسية، والتسويقية)، وقد توصلت الدراسة الى ان الاستجابات حول الآليات المقترحة لتطوير إدارة المراحل (ما قبل الأزمة، أثناء الأزمة، ما بعد الأزمة) جاءت بدرجة "موافق بشدة". وفيما يتعلق بمدى وجود علاقة وتأثير بين اليقظة الاستراتيجية وغيرها من المتغيرات وجد الشلاش وعبد القادر (2024) أن عمليات إدارة المعرفة لها تأثير على اليقظة الإستراتيجية. كما وجد بني هاني (2023) ان هناك دورًا أساسيًا لليقظة الاستراتيجية كمدخل لتحقيق الريادة الاستراتيجية في الجامعات السعودية. كما وجد الاكلبي (2019) ان هناك علاقة ارتباط موجبة بين اليقظة الاستراتيجية، وحوكمة الجامعات. كما وجد العتيبي والقحطاني (2015) أن اليقظة الاستراتيجية لها أثر على الأداء المؤسسي.

الجزء الثاني: الدراسات السابقة التي تناولت المتغيرات الإدارية من منظور التربية الإسلامية

نظراً لكثرة الدراسات السابقة التي تناولت المتغيرات الإدارية من منظور التربية الإسلامية، فان الباحثة تناولت الدراسات الحديثة في هذا المجال والتي نشرت من بين عامي 2015 و2024. وقد تم تصنيف المتغيرات الإدارية التي تم تناولها في هذه الدراسات على النحو التالي:

- **الإدارة:** ذكر أبو غوري وأبو رحمة (2024) ان القرآن الكريم اهتم بمقومات النهضة الإدارية لإحداث الجودة الشاملة، كما ان النهضة الإدارية في القرآن الكريم راعت القيم الإنسانية. كما أشار الحربي وكامري (2018) ان المنهج الاسلامي أسهم في تأسيس مدرسة إدارية متميزة، وان المدرسة الإسلامية في الادارة تستمد تميزها من التوجيهات القرآنية والنبوية ذات الصلة بالإدارة. وهذ النتيجة تتفق مع السحيمي (2015) والذي ذكر الى ان القرآن الكريم مصدر أساسيا للمعرفة الإدارية.
- **التخطيط:** أشار آل عثيمين وعبودي (2021) ان التخطيط الإداري الذي يعده اهل الاختصاص من وظائف الإدارة، من الأمور التي ندب اليها الشرع. كما ذكر علي (2021) أن سورة يوسف الكريمة تتضمن نماذج عديدة من التخطيط تشتمل على كافة مراحله. كما أجري الحربي وآخرون (2018) دراسة هدفت الى تسليط الضوء على المبادئ الإدارية والتخطيطية من منظور إسلامي، وقد توصلت الدراسة الى ان المنهج الاسلامي أسهم في تأسيس مدرسة إدارية متميزة، وان المدرسة الإسلامية في الادارة تستمد تميزها من التوجيهات القرآنية والنبوية ذات الصلة بالإدارة.
- **القيادة:** فيما يتعلق بالقيادة قام أبو رعيان (2024) بأجراء دراسة هدفت الى تقصي ماهية الإنسان ومكوناته العقلية والروحية، التي تجعل منه قائدا وفق منظور التربية الإسلامية، وقد توصلن الدراسة الى ان قائد التربية الإسلامية هو: الفرد الذي يجمع بين الفطرة السوية التي فطر عليها، والوراثة القيادية التي ورثها من اسلافه والعلم الذي تعلمه في حياته بإرادته بعد مثابرة وجهد وعناء. وفيما يتعلق بالقيادة التحويلية ذكر الشهراني (2019) ان لا يوجد قائداً تحويلياً اكتملت في شخصيته أبعاد القيادة التحويلية بشكل تام دون نقص إلا رسول الثقلين عليه الصلاة والسلام، ولا توجد القيادة التحويلية بهذا المسمى في القرآن والسنة، لكن وجدت معانيها وتطبيقاتها وممارساتها التي تدل عليها وفق تعاريف علماء القيادة لها. كما أشار الشايع (2016) الى أن المعايير الأساسية لاختيار مدير المدرسة كقائد تتحدد من منظور التربية الإسلامية في القوة والأمانة، وقد جمعها الله في قوله تعالى؛ (إن خير من استأجرت القوي الأمين).

- **الجودة:** ذكر السليماني (2023) ان انطلاق جودة الحياة في مكة المكرمة يتسم بعمق تاريخي تربوي قديم، حيث ظهر ذلك في دعاء إبراهيم عليه السلام، وهي أقدم من الدراسات العلمية التي أظهرت الجودة كمصطلح عصري وليس كحقيقة تربوية إسلامية أصيله. كما ذكر العياشي وغادة (2019) ان مفاهيم الجودة الشاملة وأسسها تضمنتها التربية الإسلامية في نصوصها الشرعية. وقد أشار الشمري (2015) الى ان جميع مبادئ الجودة في الفكر الغربي قد سبق إليها الإسلام وكانت نهجا واضحا في تعليماته وتوجيهاته وتطبيقاته، بل تميز المنهج الإسلامي بربانية هذه المبادئ واتساعها وشمولها.
- **التحفيز:** ذكر السالم (2024) ان الإسلام سبق النظريات الحديثة في الدعوة إلى ممارسة التحفيز مع العاملين لخلق بيئة عمل إيجابية من خلال الحث على المثابرة، والإخلاص في العمل، وتجويده، وتعزيز روح التعاون بين العاملين. كما أشار ال كاظم وبطور (2021) ان الشريعة الإسلامية احتوت من التعاليم السمحة التي يمكن وضع تصور منهجية لنظام تحفيز العاملين ودفعهم نحو مضاعفة العمل ومن ثم الإنتاج. وقد ذكر الرحيلي (2017) ان نظام الحوافز في التربية الإسلامية، يسعى إلى تنشيط الدوافع الكامنة في الإنسان. وان المنهج التربوي الإسلامي لم يقف في معالجته لموضوع الحوافز عند وضع الأسس والمنطلقات النظرية فحسب، بل حول هذه الأسس والمبادئ إلى واقع عملي وسلوك تطبيقي في نماذج مارست الحوافز وتطبيقاتها. كما ذكر محمد وآخرون (2017) أن منظومة التحفيز الإسلامي فريدة من نوعها نظراً لشمولها واستيعابها لأفضل ما جاءت به النظريات الحديثة في التحفيز.
- **الشفافية:** أشار مير حمد (2023) الى القرآن الكريم اعتنى بمبدأ الشفافية في إدارة جميع المعاملات. وان الشريعة الإسلامية قد وضعت مجموعة من الوسائل لتحقيق الشفافية في إدارة الأمور العامة.
- **التمكين:** فيما يتعلق بالتمكين الاجتماعي للمرأة السعودية من منظور التربية الإسلامية، ذكر قليوبي (2023) أن التربية الإسلامية مرتكزة على مبادئ قوية في التمكين الاجتماعي للمرأة. وفيما يتعلق بالتمكين الاقتصادي للمرأة السعودية من المنظور التربوي الإسلامي، أشار عتيبة (2020) ان للمرأة في رحاب التربية الإسلامية الحق الكامل في التعلم والعمل والمشاركة المجتمعية بشتى مجالاتها؛ بما يحقق ذاتها وينفع مجتمعها ويعكس سماحة الدين الإسلامي الحنيف.

التعليق على الدراسات السابقة

أولاً– الدراسات التي تناولت اليقظة الاستراتيجية:

1– بعض الدراسات السابقة تناولت اليقظة الاستراتيجية كمتغير مستقل (الاكلبي، 2019؛ بني هاني، 2023؛ الجهني، 2023؛ الشهراني وحويح،2024; العتيبي والقحطاني، 2015؛ المطلق، 2023) كما توجد دراسة واحدة تناولت اليقظة الاستراتيجية كمتغير تابع (الشلاش و عبدالله، 2024)، ودراسة واحدة تناولت اليقظة الاستراتيجية كمتغير وسيط (الزهراني، 2024).

2– بعض الدراسات وجدت ان واقع اليقظة الاستراتيجية في الجامعات السعودية كان مرتفعاً (الجهني ،2023؛ الضويان والحجي، 2022; العتيبي والقحطاني،2015؛ المطلق، 2023)، وبعضها وجد ان واقع اليقظة الاستراتيجية في الجامعات السعودية كان متوسطاً (أبو رعيان، 2024; الاحمري، 2022؛ الزهراني، 2024

3– جميع الدراسات السابقة التي تناولت اليقظة الاستراتيجية استخدمت المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للبحث.

ثانياً- الدراسات السابقة التي تناولت المتغيرات الإدارية من منظور التربية الإسلامية

بمراجعة الدراسات السابقة التي تناولت المتغيرات الإدارية من منظور التربية الإسلامية تم ملاحظة ما يلي: -

1. اختلفت الدراسات السابقة في المفاهيم الإدارية التي تناولتها من منظور التربية الإسلامية فمن هذه المفاهيم الإدارية: الإدارة (أبو غوري وأبو رحمة، 2024; الباش والقرني، 2023؛ الحربي وكامري، 2018؛ السحيمي، 2015)، التخطيط (آل عثيمين وعبودي،2021; على، 2021)، القيادة (الشايع، 2016; الشهراني، 2019; العريني، 2024)، الجودة (السليماني، 2023؛ الشمري،2015; العياشي وغادة، 2019; فياله، 2016)، التحفيز (ال كاظم وبطور، 2021 ؛ الرحيلي، 2017; السالم، 2024 ; محمد وآخرون، 2017)، الشفافية (ميرحمد، 2023)، التمكين (عتيبة، 2020; قليوبي،2023).
2. الدراسات السابقة التي تناولت المتغيرات الإدارية من منظور التربية الإسلامية اختلفت في المنهج البحثي المستخدم، فهناك دراسات استخدمت المنهج الوصفي (أبو غوري و أبو رحمة، 2024; آل عثيمين وعبودي، 2021؛ الشايع، 2016؛ الشمري، 2015؛ فياله،2016؛ ميرحمد ،2023)، ودراسات استخدمت المنهج التاريخي (السحيمي، 2015 ؛ الشهراني، 2019)، ودراسات استخدمت المنهج الوصفي والمنهج الاستنباطي (الرحيلي، 2017; محمد وآخرون، 2017)، وغيرها من المناهج البحثية.

أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

1. بصفة عامة استخدمت الدراسة الحالية المنهج الكيفي في حين أغلب الدراسات التي تناولت اليقظة الاستراتيجية استخدمت المنهج الكمي، وأغلب الدراسات التي تناولت المتغيرات الإدارية من منظور التربية الإسلامية استخدمت المنهج الكيفي.
2. الدراسات السابقة (التي تناولت اليقظة الاستراتيجية) اختلفت فيما بينها فيما يتعلق بالهدف من الدراسة فهناك دراسات تناولت واقع ممارسة اليقظة الاستراتيجية في بعض المؤسسات المبحوثة، وهناك دراسات، تناولت اليقظة الاستراتيجية كمتغير مستقل، وهناك دراسات تناولت اليقظة الاستراتيجية كمتغير تابع، وهناك دراسات تناولت اليقظة الاستراتيجية كمتغير وسيط، في حين ان الدراسة الحالية تناولت اليقظة الاستراتيجية من منظور التربية الإسلامية وتطبيقاته في المجتمع.
3. الدراسات السابقة تناولت الإدارة، والتخطيط، والقيادة، والجودة، والتحفيز ، والشفافية، والتمكين من منظور التربية الإسلامية، في حين ان الدراسة الحالية تناولت اليقظة الاستراتيجية من منظور التربية الإسلامية.
4. فيما يتعلق بالتطبيق اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة التي تناولت اليقظة الاستراتيجية، حيث ان الدراسة الحالية تناولت اليقظة الاستراتيجية وتطبيقاتها التربوية على المجتمع (الأسرة، والمدرسة) بينما اقتصرت الدراسات السابقة التي (تناولت اليقظة الاستراتيجية) في تطبيقاتها على المنظمات.

اليقظة الاستراتيجية في المجال الاجتماعي من منظور التربية الإسلامية

تتحقق اليقظة الاستراتيجية في المجال الاجتماعي من منظور التربية الإسلامية بالعمليات الاجتماعية التي تحدث داخل المجتمعات والتي منها: التنشئة الاجتماعية، الضبط الاجتماعي، الحراك الاجتماعي.

أولاً: اليقظة الاستراتيجية المتعلقة بالتنشئة الاجتماعية من منظور التربية الإسلامية

اهتم الإسلام بالتنشئة الاجتماعية للفرد في جميع مراحله العمرية، ومن اليقظة الاستراتيجية المتعلقة بالتنشئة الاجتماعية في الإسلام الصور الآتية:

الصورة الأولى: حث الإسلام على اختيار الزوجة الصالحة: قال الرسول ﷺ (تُنْكَحُ المَرْأَةُ لأَرْبَعٍ: لِمالِها، ولِحَسَبِها، وجَمالِها، ولِدِينِها، فاظْفَرْ بذاتِ الدِّينِ، تَرِبَتْ يَداكَ) (صحيح البخاري، ج7، ص20)، فإن الدين خير ما يُربّى عليه النشء.

الصورة الثانية: حث الإسلام على اختيار الزوج الصالح: قال الرسول ﷺ (إذا جاءكم من ترضَونَ دينَهُ وخلُقَهُ فأنكِحوهُ) (الترمذي، تهذيب التهذيب، حسن،62، ص6)، فنظرة الإسلام استشرافية تتطلع لما سيكون عليه الأبناء وبُناة المجتمع في المستقبل فإذا كان الأساس سليماً صالحًا صلح ما بعده.

ثانياً: اليقظة الاستراتيجية المتعلقة بالضبط الاجتماعي من منظور التربية الإسلامية

أوجه الضبط الاجتماعي من منظور تربوي إسلامي يمكن تقسيمها إلى أقسام عدة، أهمها: العبادات، والمعاملات، والآداب، والأخلاق، والعقوبات.

ففيما يتعلق بالعبادات: العبادات في الإسلام تعتبر ضوابط اجتماعية إيجابية. (بن عمر، 2017; العابدين وحسين، 2013) وهي تنظم علاقة الانسان بالله سبحانه وتعالى، وعلاقته بغيره من الناس، وقد اشتمل القرآن الكريم والسنة النبوية على الكثير من الصور للضوابط المتعلقة بالعبادات، ومنها الصور الآتية:

الصورة الأولى: تتمثل في فريضة الصلاة: فالصلاة وإن كانت واجب ديني إلا أنها تهدف إلى ضبط السلوك الإنساني، فهي تنهى عن الفحشاء والمنكر والبغي، قال الله (تعالى): {اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ۖ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ}[سورة العنكبوت:45] وفي السنة النبوية عن أَبي هُرَيْرَةَ t قَالَ: سمِعْتُ رسُول اللَّهِ ﷺ يَقُولُ (أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِباب أَحَدِكم يغْتَسِلُ مِنْه كُلَّ يَوْمٍ خَمْس مرَّاتٍ، هلْ يبْقى مِنْ دَرَنِهِ شَيءٌ؟ قالُوا: لا يبْقَى مِنْ درنِهِ شَيْء، قَال: فذلكَ مَثَلُ الصَّلَواتِ الخَمْسِ، يمْحُو اللَّه بهِنَّ الخطَايا). (صحيح البخاري، ج1، ص538)

الصورة الثانية: تتمثل في فريضة الصوم: فالصوم يهذب النفس ويشعرها بمرارة الحرمان فيجود الفرد على البائس والمحروم، والزكاة تزرع الرحمة بين أفراد المجتمع وتجعلهم متساويين.

الصورة الثالثة: تتمثل في فريضة الحج: فالحج يدفع الفرد إلى عدم القيام بالمعاصي التي تغضب الله، وتسبب خللًا في المجتمع، فإن الالتزام اتجاه تلك العبادات في أوقات محدد سواء زمانية أو مكانية يربي الإنسان على الالتزام في كافة جوانب حياته، فيكون أكثر مسؤولية تجاه عمله أو علاقاته مع الآخرين وغيره.

ففيما يتعلق بالمعاملات: اشتمل القران الكريم والسنة النبوية على الكثير من الصور للضوابط المتعلقة بالمعاملات: منها المتعلقة بالأسرة، والعلاقة الزوجية، والأقارب، والعلاقة مع المجتمع، والجيران، والضيوف، والعلاقة مع غير المسلمين، وهي في الصور الآتية:

الصورة الأولى: اعتبار الأسرة نواة المجتمع: ومن منظور تربوي إسلامي فإن المجتمع يصلح بصلاح الأسرة، ويفسد بفسادها وتفككها؛ لذا اهتم الإسلام ببناء الأسرة على أسس قوية؛ لتأدية دورها الفعال في تربية الأجيال وإعدادهم ليكونوا صالحين نافعين لدينهم ووطنهم.

الصورة الثانية: في حال الشقاق بين الزوجين: فقد قال تعالى : {وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِن يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا}[سورة النساء:35]، وهذه من المواضع التي يدعو الله . عزوجل . فيها عباده لأن يكونوا متيقظين، والمعنى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا﴾: وإن عَلِمتُم أَيُّها الناسُ ﴿شِقَاقَ بَيْنِهِمَا﴾، وذلك مُشَاقَّةُ كلِّ واحدٍ منهما صاحِبَه، وهو إتيانُه ما يَشُقُّ عليه من الأمورِ، فأما من المرأةِ فالنُّشوزُ، وتَرْكُها أداءَ حَقِّ اللَّهِ عليها الذى ألْزَمَها اللَّهُ لزوجِها، وأما مِن الزوجِ فتَرْكُه إمساكَها بالمعروفِ أو تَسْريحَها بإحسان (الطبري،1422،ص171(. وهذه مواجهه لأمر الشقاق الذي يترتب على عدم

مواجهته مفاسد كثيرة، منها: التفكك الأسري وما يترتب عليه من مخاطر على الأبناء وتربيتهم أو على المجتمع بشكل عام، لذا اهتم الإسلام ببناء الأسرة على أسس قوية، تكفل لها استمراريتها، وأداء دورها الفعال في تربية الأفراد وإعدادهم ليكونوا صالحين نافعي،. قال تعالى:{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا} [سورة النساء: 1].

الصورة الثالثة: في قواعد التعامل مع الغير في حال اختلاف الديانات: ومن اليقظة الاستراتيجية في المجال الاجتماعي من منظور تربوي إسلامي أنه أرسى قواعد التعامل في حال اختلاف الديانات على أساس العقيدة والأخلاق والحق والعدل والوفاء، قال الله (تعالى): {لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (8) إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ} [سورة الممتحنة:8–9]، أي: لا ينهاكم الله عن البر والصلة، والمكافأة بالمعروف، والقسط للمشركين من أقاربكم وغيرهم، حيث كانوا بحال لم ينتصبوا لقتالكم في الدين والإخراج من دياركم، فليس عليكم جناح أن تصلوهم، فإن صلتهم في هذه الحالة لا محذور فيها ولا مفسدة (تفسير السعدي،1420، ص 856)، فبين الله (تعالى) أنه لا ينهى المؤمنين عن ذلك مع كل المخالفين لهم، بل مع المحاربين لهم، والعادين عليهم.

ففيما يتعلق بالآداب والأخلاق: اشتمل القران الكريم والسنة النبوية على الكثير من الصور للضوابط المتعلقة بالآداب والأخلاق، والتي منها:

الصورة الأولى: تتمثل في التكافل والتضامن الاجتماعي: فقد اهتم الإسلام بالمجتمع اهتمامًا يتمثل في التكافل الاجتماعي، والضمان الاجتماعي، والفرق بينهما: أن التكافل الاجتماعي: هو ما أوجبه أو ندب إليه الإسلام من الحقوق الاجتماعية لأفراد المجتمع بينهم بين بعض، وأما الضمان الاجتماعي: هو التزام من الدولة الإسلامية للمقيمين بها على اختلاف دياناتهم وجنسياتهم لمساعدة المحتاجين منهم (الفنجري،2010)، وأن من الدلائل الواضحة على يقظة هذا الدين الإسلامي يقظة استراتيجية طويلة الأمد أن جعل من واجبات الدولة الإسلامية في الضمان الاجتماعي مساعدة المقيمين في الدولة من المسلمين وغير المسلمين، فكل مواطن في الدولة الإسلامية تجب رعايته بغض النظر عن دينه وأصله ولونه، فالإسلام يرعى الإنسان كإنسان، وهذا هو ما جعل أهل البلاد المفتوحة يدخلون في دين الله أفواجًا، ولا عجب في ذلك وقد التمسوا العدل، والحق، والرعاية الكريمة، ولم تنتبه الدول الحديثة لفكرة الضمان الاجتماعي إلا في القرن العشرين، بينما سبق الإسلام إليها منذ أربعة عشر قرنًا مضت.

الصورة الثانية: تتمثل في النهي عن البغيضة والعدوان والظلم: فمن اليقظة الاستراتيجية في الإسلام نهيه عن البغيضة والظلم والعدوان والكبر بين المسلمين، ووضع لذلك ضوابط عديدة. وقبل كل ذلك شدد على الأخوة الإسلامية التي من خلالها ينبع كل فعل سليم وكل خلق كريم قال الله تعالى{إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} [سورة الحجرات:10]، وقال تعالى: {وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا ۖ فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ ۚ فَإِن فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا ۖ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ}[سورة الحجرات:9].

الصورة الثالثة: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: فمن المفاهيم التي تدل على الضبط الاجتماعي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فقد وردا بشكل كبير في القران الكريم والسنة النبوية، قال تعالى:{وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [سورة آل عمران:104]، وقوله ﷺ:) إيّاكُمْ والجُلُوسَ بالطُّرُقاتِ فقالوا: يا رَسولَ اللَّهِ، ما لنا مِن مَجالِسِنا بُدٌّ نَتَحَدَّثُ فيها، فقالَ: إذْ أبَيْتُمْ إلّا المَجْلِسَ، فأعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ قالوا: وما حَقُّ الطَّرِيقِ يا رَسولَ اللَّهِ؟ قالَ: غَضُّ البَصَرِ، وكَفُّ الأذَى، ورَدُّ السَّلامِ، والأمْرُ بالمَعروفِ، والنَّهْيُ عَنِ المُنْكَرِ). (صحيح البخاري،ج8،ص148).

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

ففيما يتعلق بالعقوبات: اشتمل القرآن الكريم والسنة النبوية على الكثير من الصور للضوابط المتعلقة بالعقوبات: فمن الصور للعقوبات وهي الحدود الشرعية على سبيل المثال لا الحصر:

الصورة الأولى: تتمثل في حكم القطع في حد السرقة: قال تعالى: {وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} [سورة المائدة:38].

الصورة الثانية: تتمثل في حكم الرجم أو الجلد في حد الزنا: قال تعالى: {الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ ۖ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۖ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ} [سورة النور:2].

الصورة الثالثة: تتمثل في حكم القصاص في حد القتل العمد: قال تعالى: {وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} [سورة البقرة: 179].

ثالثاً: اليقظة الاستراتيجية المتعلقة بالحراك الاجتماعي من منظور التربية الإسلامية

استنادًا إلى الأنماط الأربعة الأساسية للحراك الاجتماعي (الحراك المهني، والحراك المكاني، والحراك الاقتصادي، والحراك الفكري (الثقافي) التي تم تناولها سابقًا، فإنه يمكن ذكر أمثلة لليقظة الاستراتيجية فيما يتعلق بالحراك الاجتماعي من منظور التربية الإسلامية على النحو الآتي:

1- اليقظة الاستراتيجية المتعلقة بالحراك المهني من منظور التربية الإسلامية

اليقظة الاستراتيجية المتعلقة بالحراك المهني من منظور التربية الإسلامية لها صور متعددة، منها:

الصورة الأولى: أن الإسلام لم يقسم المهن المختلفة بحسب المرتبة (شريفة أو وضيعة): فالإسلام يرى أن الشرف وغير الشرف في مجال المهنة ينصب على مدى وجود عمل من عدمه، فالعمل المشروع المتقن أياً كان نوعه هو قمة الشرف، وأما انعدام العمل أو وجوده مع فقد مشروعيته هو قمة الوضاعة والمهانة، وقد تضافرت النصوص من – كتاب الله وسنة نبيه ﷺ – على بيان هذا المعنى وتأكيده، فقد قال الله (تعالى): (هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ ۖ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ) [سورة الملك:15].

الصورة الثانية: أن الإسلام حث على العمل وعظم من شأنه: فالأنبياء الذين هم أفضل خلق الله قد عملوا، فقد عمل آدم بالزراعة، وداود ﷺ بالحدادة، وعيسى ﷺ بالصباغة، ومحمد ﷺ برعي الغنم والتجارة، فلا يصح أن يترك لمسلم العمل باسم التفرغ للعبادة أو التوكل على الله، ولو عمل في أقل الأعمال فهو خير من أن يسأل الناس كما قال الرسول ﷺ:(لأن يأخذ أحدكم حبله، ثم يغدو إلى الجبل فيحتطب، فيبيع فيأكل ويتصدق، خير له من أن يسأل الناس).

الصورة الثالثة: تتمثل في أخلاقيات المهنة التي دعا إليها الإسلام: فمن اليقظة الاستراتيجية المتعلقة بالحراك المهني إلى الأعلى (الترقي الوظيفي)، أو إلى الأسفل (التنزيل الوظيفي)، وقد حث الإسلام على التحلي بالأخلاق الحسنة التي تؤدي إلى الترقي الوظيفي، مثل:

- الأمانة، قال الله (تعالى): {وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ} [سورة الأنفال:27].
- الصدق، قال الله (تعالى): {فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ} [سورة العنكبوت:3].
- الرفق، قال الله (تعالى): {وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ} [سورة الشعراء:215].

وكذلك حث الإسلام على الابتعاد عن الأخلاق السيئة التي تؤدي إلى التنزيل الوظيفي، مثل:

- الخيانة، الرشوة، قال تعالى: {وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ} [سورة البقرة:188].
- الكذب والغش واستغلال الوظيفة للمصلحة الخاصة، وإفشاء الأسرار.

الصورة الثالثة: حث الإسلام على الهجرة لطلب الرّزق: قال الله (تعالى): {هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا، فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا، وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ} [سورة الملك: 15]، وقوله تعالى: {وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ} [سورة المزمل: 20]، وقد سافر الرسول ﷺ إلى الشام متاجرًا في مال خديجة بنت خويلد . رضي الله عنها . مع غلامها ميسرة، وحقق ربحًا عظيمًا. (وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بالمملكة المغربية، 2019).

2- اليقظة الاستراتيجية المتعلقة بالحراك المكاني من منظور التربية الإسلامية

اليقظة الاستراتيجية المتعلقة بالحراك المكاني من منظور التربية الإسلامية لها صور متعددة، منها:

الصورة الأولى شريعة الإسلام للهجرة من بلاد الكفر: فالإسلام حث المسلم على الهجرة – إن استطاع – من البلد الذي يؤذيه الكفار، ويمنعونه من إظهار دينه، أو يخشى على نفسه من الفتنة والكفر إلى البلد الذي يستقيم فيها دينه، ويأمن فيها على دينه، وقد هاجر المسلمون من مكة إلى الحبشة، ثم هاجروا إلى المدينة لمّا آذاهم الكفار في مكة، قال الله (تعالى): {وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا} [سورة النساء: 100]، وقال تعالى: {الَّذِينَ آمنوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ} [سورة التوبة: 20].

الصورة الثانية: حث الإسلام على الهجرة لطلب العلم: ومنها رحلة نبي الله موسى عليه السلام . إلى العبد الصالح الخضر قال الله (تعالى): {وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا}[الكهف: 60]، وعَنْ أَنَسٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (ما من خارجٍ خرج من بيتِه في طلبِ العلمِ ، إلا وَضعت له الملائكةُ أجنحتَها رضًا بما يصنعُ ، حتى يَرجعَ) (صحيح الجامع،5702)،

اليقظة الاستراتيجية المتعلقة بالحراك الاقتصادي من منظور التربية الإسلامية

اليقظة الاستراتيجية المتعلقة بالحراك الاقتصادي من منظور التربية الإسلامية لها صور متعددة، منها:

الصورة الأولى: تتمثل في إدراك التفاوت الطبقي في المجتمع، وعدم تمني ما عند الغير من الرزق: قال تعالى: {وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ ۚ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ ۚ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ} [سورة النحل:71]، يقول تعالى ذكره: والله أيها الناس فضّل بعضكم على بعض في الرزق الذي رزقكم في الدنيا، فما الذين فضَّلهم الله على غيرهم بما رزقهم ﴿بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ﴾ يقول: بمشركي مماليكِهم فيما رزقهم من الأموال والأزواج (الطبري، 1422، ص 292). وقال تعالى: {أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ۚ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا ۗ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ} [سورة الزخرف:32]، والمعنى: أي أسباب معيشتهم في الحياة الدنيا قسمةً تقتضيها مشيئتنا المبنية على الحكم والمصالح، (وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ) أي: في الرزق وسائر مبادئ المعاش وأسبابه،) دَرَجَاتٍ) متفاوتة. فقد فاوتنا بينهم فيما أعطيناهم من الأموال والأرزاق والعقول والفهوم وغير ذلك من القوى الظاهرة والباطنة، ولولا هذا التفاوت فيما ذكرنا لما أمكن أن يقضي بعضهم حاجة بعض(الرازي،1420،ص 319)وقوله : { لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ} [سورة الحجر:88]، يقول تعالى ذكره لنبيه محمد ﷺ: لا تتمنينّ يا محمد ما جعلنا من زينة هذه الدنيا متاعا للأغنياء من قومك، الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر، يتمتعون فيها، فإن مِنْ ورائهم عذابًا غليظًا ﴿ولا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ﴾ يقول: ولا تحزن على ما مُتعوا به فعجّل لهم. فإن لك في الآخرة ما هو خير منه، مع الذي قد عَجَّلنا لك في الدنيا من الكرامة بإعطائنا السبع المثاني والقرآن العظيم (الطبري،1422، ص266). والرزق لا ينحصر في كونه مال فقد يكون صحة، أو علم، أو أبناء، أو عمل وغيره من أنواع الرزق.

الصورة الثانية: ان الإسلام أحل البيع وحرم الربا: قال الله تعالى: {الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا ۗ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ۚ فَمَن جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانتَهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ ۖ وَمَنْ عَادَ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} [سورة البقرة: 275]. وقد أحل الله البيع؛ لأن البيع يسد حاجات الناس، كما يؤدي إلى الثراء والانتعاش الاقتصادي كما ان الأصل في البيع هو المساواة والعدل بين القيمة والسلعة قدر الإمكان. وقد حرم الله سبحانه وتعالى الربا؛ لأنه يؤدي إلى استغلال الناس وإلى تخريب الاقتصاد، كما يؤدي الربا إلى النزاع والحقد والحسد والشقاق بين الناس. عليه فان البيع يؤدي إلى زيادة المال ونماءه في حين ان الربا يمحق البركة من المال مما يودي إلى نقصانه واندثاره.

الصورة الثالثة: ان الإسلام حث على الرشد في التعامل مع المال: قال الله تعالى: {وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ} [سورة النساء: 6]، وينهى الإسلام عن إعطاء المال لمن لا يتحلون بالرشد {وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا} [سورة النساء: 5].

الصورة الرابعة: تتمثل في إشارة الإسلام لبعض العبادات التي تحسن المستوى الاقتصادي: فيما يتعلق بالحراك الاقتصادي في الإسلام انه نبه على بعض العبادات لتحسين المستوى الاقتصادي مثل: الاستغفار، صلة الرحم، الصدقة وغيرها من العبادات التي تزيد من بركة الرزق.

- الاستغفار قال الله تعالى على لسان نوح . عليه السلام: {فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَارًا} [سورة نوح:10-11-12]
- صلة الرحم عن أنس –رضي الله عنه– قال، قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: (مَن أَحَبَّ أن يُبْسَطَ له في رزقِه، وأن يُنْسَأَ له في أَثَرِه، فَلْيَصِلْ رَحِمَه) (صحيح البخاري، ج3، ص164)
- من اليقظة لاستراتيجية فيما يتعلق بالحراك الاقتصادي في الإسلام انه حث على الصدقة؛ لأن الصدقة تؤدي إلى النماء والزيادة في المال، وبالتالي انتقال الشخص إلى مستوى اقتصادي أعلى، وتركها يؤدي إلى محق المال ونزع البركة منه، وبالتالي انتقال الشخص إلى مستوى اقتصادي أقل. قال الله تعالى: {... وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ}، [سورة سبأ: 39]، وعن أبي كَبْشَةَ الأَنْمَارِيّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (ثَلَاثَةٌ أُقْسِمُ عَلَيْهِنَّ وَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا فاحفظوه] قَالَ: [مَا نَقَصَ مَالُ عَبْدٍ مِنْ صَدَقَةٍ...)(صحيح الجامع،ص3025). وفي هذا الحديثِ يقولُ النَّبيُّ ﷺ: (ثلاثةٌ أُقسِمُ عليهنَّ)، أي: أحلِفُ علَيهنَّ، والمرادُ: أنَّه صلَّى اللهُ علَيه وسلَّم وهو الصَّادقُ المصدوقُ، يُخبِرُ عن ثلاثةِ أمورٍ يُؤكِّدُهنَّ بالقسَمِ؛ وذلك بيانٌ لأهمِّيتِهنَّ والحرصِ علَيهِنَّ، ثمَّ قال النَّبيُّ صلَّى ﷺ: (وأُحَدِّثُكم حَديثًا فاحفَظوه)، وهذا لِمَزيدِ التأكيدِ على أهميَّةِ ما يَقولُ، وقيل: بل هو إخبارٌ عن أهمِّيَّةِ حديثٍ آخَرَ غيرِ الَّذي يُقْسِمُ عليه، ثمَّ أخبَرهم صلَّى اللهُ علَيه وسلَّم، فقال: (ما نقَص مالُ عبدٍ مِن صدَقةٍ)، أي: ما قَلَّ مالُ عبدٍ مسلمٍ تصَدَّق به، بل يُبارِكُ اللهُ له فيه، أو بما وعَدَه مِن مُضاعفةِ الثَّوابِ والأجرِ يومَ القِيامةِ.

3- اليقظة الاستراتيجية المتعلقة بالحراك الثقافي من منظور التربية الإسلامية

اليقظة الاستراتيجية المتعلقة بالحراك الثقافي من منظور التربية الإسلامية لها صور متعددة، منها:

الصورة الأولى: ان القران الكريم اهتم بالفكر: فإن الفكر بوصفة الوظيفة الأساسية للعقل الإنساني وهو من أعظم النعم التي انعم الله بها على الانسان. وقد وردت مشتقات الفكر في القران الكريم في ثمانية عشر اية معظمها بلفظ {يتفكرون} للحث على التأمل والتفكير والدراسة والبحث (زقزوق، 2014، ص8).

الصورة الثانية: تتمثل في أن الإسلام جعل العلم مقدار للتفاوت: فمن الحراك الفكري (الثقافي) (الحراك إلى الأعلى) في الإسلام ان الله تعالى جعل العلم مقدار للتفاوت بين البشر فسبحانه يرفع العلماء درجات عن بقية الناس كلما زاد علمهم، قال الله تعالى: {يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ} [سورة المجادلة: 11].

الصورة الثالثة: تتمثل في أن الإسلام حث على تغيير العادات السيئة: فمن الحراك الفكري في الإسلام انه حث على تغير العادات والتقاليد السيئة المتعارف عليها في الجاهلية مثل: القمار والمعروف بالميسر، شرب الخمر، وأد البنات، العصبية القبلية، والسلب والنهب وغيرها من العادات السيئة.

الصورة الرابعة: تتمثل في أن الإسلام حث على أسلوب المحاورة: من الحراك الفكري (الثقافي) في الإسلام انه حث على اتباع أسلوب المحاورة والمجادلة بالحسنى (قحيف، 2009).

اليقظة الاستراتيجية في المجال الاجتماعي من منظور التربية الإسلامية

فيما سبق ذكر أن اليقظة الاستراتيجية في المجال الاجتماعي من منظور التربية الإسلامية تتحقق بتطبيق العمليات الاجتماعية التي يقوم عليها بناء المجتمعات والتي منها: التنشئة الاجتماعية، والضبط الاجتماعي، والحراك الاجتماعي. وفيما يلي سوف يتم تناول التطبيقات التربوية لليقظة الاستراتيجية في المجال الاجتماعي وفقاً للعمليات الاجتماعية التي يقوم عليها بناء المجتمعات والمشار إليها سابقا، وسوف تقتصر هذه التطبيقات على المؤسسات المجتمعية والمتمثلة في الأسرة، والمدرسة فقط.

أولاً: التطبيقات التربوية، لليقظة الاستراتيجية المتعلقة بالتنشئة الاجتماعية، في المجتمع

ذكرت الباحثة سابقاً أن تحقيق اليقظة الاستراتيجية في المجال الاجتماعي من منظور تربوي إسلامي يكون بالعمليات الاجتماعية والجدول رقم (2) يوضح التطبيق التربوي لعملية التنشئة الاجتماعية في المجتمع –الأسرة والمدرسة–.3

جدول رقم (2) يوضح التطبيقات التربوية، لليقظة الاستراتيجية المتعلقة بالتنشئة الاجتماعية ، في المجتمع (الأسرة والمدرسة).

عملية التنشئة الاجتماعية		
الأسلوب التربوي	**المؤسسة المجتمعية**	**المثال التطبيقي**
أسلوب القدوة	الأسرة	• اتباع الوالدين أساليب تربوية سوية كالقدوة الصالحة، فهي تهدف إلى تهذيب سلوك الأبناء، وتوجيههم لتنمية قدرتهم على الاستقلال بذواتهم، والثقة في أنفسهم ومن حولهم، وكذا الاستقلال في التفكير، وعدم اتباع الأساليب غير السوية في التربية، مثل: التسلط، والحماية الزائدة، والقسوة، والتفرقة، والتذبذب، والتدليل، وغيرها من الأساليب غير السوية في التربية (جبايلي، 2019).
	المدرسة	• لابد من توازن إدارة المدرسة بين الصرامة والتسامح في قراراتها المتعلقة بالطلاب أو المعلمين؛ لأن في ذلك قدوة عملية لتنشئة الطلاب على خلق التسامح. • على المعلم بذل قصارى جهده في تأدية عمله حتى إن تطلب الأمر إعادة شرح الدرس؛ لأن في ذلك قدوة عملية لطلابه و تنشأتهم على خلق الأمانة..

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

	الأسرة	• أن يعطي الوالدان أبناءهم مالًا يتصدقون بها على الفقير والمسكين، وتذكيرهم بفضل الصدقة؛ لما فيها من تنشئتهم على خلق التعاون. • في حال التشاجر ما بين الإخوة أو الغرباء تذكير الأبناء بفضل العافين عن الناس؛ لما في ذلك من تنشئتهم على خلق التسامح.
أسلوب التربية العملية	المدرسة	• غرس المواطنة في نفوس الطلاب بعدة أمور، منها: تفعيل اليوم الوطني، والذي يتطلب لبس الأزياء الوطنية، وحفظ الأبيات الشعرية وإلقاءها، وممارسة بعض الفنون السعودية، وتفعيل اليوم التراثي السعودي في المدارس؛ للتأكيد على العادات والتقاليد، ونقل التراث وتبسيطها للأجيال، كما أنه يتضمن الكثير من الممارسات، مثل: الأزياء الشعبية لمناطق المملكة. • توجيه العلوم والمعارف توجيهًا إسلاميًا، وبما يتناسب مع مقاصد الشريعة الإسلامية، فإن ذلك أدعى لتربية جيل متمسك بدينه (المحمادي،2016)، ويكون ذلك بطلب من المعلم لطلابه بنقد نصوص أو أفكار وتوجيهها توجيهًا إسلاميًا. • عقد دورات تدريبية للمرشدين الطلابيين في المدرسة لرفع كفاءتهم، وقدراتهم على التقويم والإرشاد الاجتماعي والنفسي، حيث أن للمرشد دورًا كبيرًا في المدرسة، حيث يلاحظ سلوكيات الطلاب المضطربة، ويحاورهم، ويكشف عن أسبابها، وسبل العلاج والاستقطاب من الأهل إذا استدعى الأمر؛ لكي لا يتفاقم الاضطراب لدى باقي الطلاب (الحمدة، 2024).
أسلوب اليقظة الاستراتيجية	الأسرة	• يقظة الوالدين لأهمية التنشئة الاجتماعية القائمة على القيم والمضامين المعنوية والأخلاقية السليمة، وألا تطغى النزعة المادية التي تدفع الوالدين نحو الاهتمام بالمظاهر والاستهلاك على أهمية التنشئة السليمة. • يقظة الوالدين في التقليل من الاعتماد المفرط على العاملة المنزلية، فقد أشارت دراسة (الزهراني، 2019) إلى دراسة استطلاعية أجريت عام 2017 عن مدى تأثير العمالة المنزلية على الأسر السعودية، مما تبين أن ما يقارب 27% من الأسر المشمولة بالدراسة أقرّت بوجود تأثير سلبي للعاملة المنزلية على تربية الأطفال. • أن يأخذ الوالدين دورات في التنشئة الاجتماعية لزيادة وعيهم بأهمية التنشئة الاجتماعية، وتعريفهم بالأساليب السوية وغير السوية في التنشئة، ومدى تأثيرها على شخصية الفرد المستقبلية. • تنبّه الوالدين بأن يكون تعديل سلوك الأبناء قائم على الأسلوب الإيجابي الذي يتضمن الحوار، واحترام المشاعر، واخذها بعين الاعتبار، وحرية التعبير عن الأفكار (آل عثيمين،2020)

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

	المدرسة	• يقظة معدو المناهج لأهمية تضمين المناهج الدراسية مجموعة من المبادئ والأخلاق الإسلامية، ومنها: مبدأ الصِّدق والصبر والتسامح والتعاون وغيرها من الأخلاق والمبادئ؛ لترسيخ ذلك في نفوس الطلاب. وقد أثبتت دراسة (وريدة،2014) أن أهم العوامل المدرسية في إكساب الطالب الاتجاهات المرغوبة بشأن التوجيهات القيمية للطلاب، هي محتوى المقررات والمناهج. • يقظة المؤسسات التعليمية بأهمية حصص التربية البدنية للطلاب والطالبات، فقد أشارت وزارة الصحة إلى إسهام النشاط البدني في زيادة التحصيل الدراسي وذلك لزيادة تدفق الدم لخلايا الدماغ، فيحسن وظائف الدماغ الإدراكية مثل: الفهم، واليقظة، والتذكر، والتركيز، والحفظ، إضافة لما يعطي النشاط البدني للطلاب من فرصة للتخلص من الملل الناتج عن التركيز العالي (وزارة الصحة،1442).
استراتيجية تربوية	الأسرة	• حدد المسكري (2019) خمس استراتيجيات مهمة في تربية الأبناء، ومن الضروري تطبيقها لتنشئة الأبناء على روابط قوية، وبناء علاقات الود مع الأبناء وهي: العب، ابتسم، شارك، حاور، صاحب.
	المدرسة	• إكساب الطلاب قيم المواطنة باستخدام طرق واستراتيجيات حديثة مثل التعليم الذاتي النشط، والتعليم الجماعي على مستوى الممارسة اليومية، والاستعانة بوسائل تعليمية (فيلم، موقف تمثيلي، عصف ذهني، ورش عمل، مسابقات) (حليم، عبد التواب،2023)، ويتضمن ذلك تفعيل اليوم الوطني في المدارس، وتعريف الأجيال الجديدة الشابة على مختلف الإنجازات العظيمة التي حدثت في الوطن السعودي؛ لتنشئتهم على حب الوطن. • الاعتماد على التعلم التعاوني؛ لأنه يتحقق فيه التفاعل الاجتماعي الذي هو جوهر عملية التنشئة؛ لما فيه من التفاعل المثمر، والتدريب على العلاقة السوية مع الآخرين وبين أفراد المجموعة. • للأنشطة التعليمية دور في تعزيز الضبط الاجتماعي متضمنة انضباط الطلاب والطالبات عند ممارسة تلك الأنشطة، وجعلهم أكثر تقيدًا وطاعة للأوامر، ولقوانين المدرسة، بالإضافة إلى اندماج الطالب والطالبة بتلك الأنشطة والتزامهم بها (العازمي والقحطاني، 2022).

ثانيا: التطبيقات التربوية، لليقظة الاستراتيجية المتعلقة بالضبط الاجتماعي، في المجتمع

ذكرت الباحثة سابقاً أن تحقيق اليقظة الاستراتيجية في المجال الاجتماعي من منظور تربوي إسلامي يكون بالعمليات الاجتماعية والجدول رقم (3) يوضح التطبيق التربوي لعملية الضبط الاجتماعي في المجتمع –الأسرة والمدرسة–.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار الثامن – العدد الخامس والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2025م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

جدول رقم (3) يوضح التطبيقات التربوية، لليقظة الاستراتيجية المتعلقة بالضبط الاجتماعي ، في المجتمع (الأسرة والمدرسة).

عملية الضبط الاجتماعي		
الأسلوب التربوي	**المؤسسة المجتمعية**	**المثال التطبيقي**
أسلوب القدوة	الأسرة	**فيما يتعلق بالمعاملات:** • يمثل ذلك القدوة في التعامل من الأبوين سواءً تعاملهم كزوجين مع بعضهم بالمودة والاحترام والمسؤولية أو تعامل الوالدين مع الغير من جيران وأقارب وغيره، وتعويد الأبناء على كلمات الشكر والثناء والاعتذار في تعاملاتهم. **فيما يتعلق بالآداب والأخلاق:** • غرس المبادئ السليمة، وذلك بأساليب التربية المتمثلة في القدوة الصالحة، والتي تكون متماشية مع ثقافة المجتمع؛ لأن ثقافة المجتمع تلعب دورًا هامًا في عملية الضبط الاجتماعي، وهي ترتبط بصورة وثيقة بالأيدولوجيات الفكرية (بن عمر،2017).
	المدرسة	• للمعلم والمعلمة دور كبير في ضبط السلوك داخل المدرسة من خلال سلوكهم الشخصي وكيفية ضبط انفعالاتهم، والتزامهم بالتوجيهات والتعليمات التربوية التي تضمنتها قواعد السلوك والمواظبة ذات العلاقة برسالته التربوية داخل المدرسة وخارجها (وزارة التعليم، 2022). • ينبغي أن يكون المعلم والمعلمة قدوة حسنة لطلابهم، ونموذجًا أخلاقيًا يُحتذى به في عملهم وسلوكهم، ومن خلال تحقيق العدالة بين الطلاب والطالبات بغض النظر عن اختلاف مذهبهم، أو لونهم طالما لا تخل بالمادة العلمية، وبمستوى الطالب والطالبة (العازمي والقحطاني، 2022).
أسلوب الثواب والعقاب	الأسرة	**فيما يتعلق بالعقوبات:** • أن تعتمد تربية الوالدين لأبنائهم على وجود العقاب لأي سلوك غير مرغوب، وتتعدد أنواع العقاب من توبيخ، أو أسلوب الإطفاء (أسلوب التجاهل) أو الوعظ والإرشاد، فإن ذلك يأتي بأجيال منضبطة تحترم قيم ومبادئ المجتمع. • أن تكون شدة العقاب متناسبة مع خطأ الأبناء، فلا تساهل مفرط، ولا عقوبة منفرة.
	المدرسة	• أن تضع إدارة المدرسة ملصقات مكتوب عليها قواعد السلوك التربوي، والعقوبات الخاصة بالمخالفات السلوكية.

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

		• أن تبلغ إدارة المدرسة أولياء أمور الطلاب والطالبات بمشاكل أبنائهم السلوكية، وبالعقوبات التأديبية التي وقعت على أبنائهم في المدرسة. • أن تحيل إدارة المدرسة مشكلات الطلاب والطالبات السلوكية . بعد حدوثها مباشرة . إلى لجنة التوجيه الطلابي؛ لاتخاذ القرار المناسب تجاهها، وفقًا لما ورد في قواعد السلوك والمواظبة مع ضرورة تنفيذ قرارات هذه اللجنة (وزارة التعليم، 2022).
طريقة التفكير باليقظة الاستراتيجية	الأسرة	• يقظة الوالدين في أهمية الحرص على الجانب الإيماني التعبدي للأبناء؛ لأن العبادات تعتبر ضوابط ذاتية تعزز يقظة الضمير لدى الأبناء في تعاملاتهم مع الخلق والخالق، وأشارت دراسة (المحجان، 2022) إلى أن تكوين الوازع الديني والأخلاقي للأبناء يكون بأمرين: الأول: اهتمام الأسرة بتعاليم الدين الإسلامي وتطبيقها عمليًا في الممارسات اليومية. ثانيًا: جعل الدين أسلوب حياة يسلكه الأبناء من خلال ممارساتهم في التفاعل الاجتماعي الأسري.
	المدرسة	• على إدارة المدرسة تفعيل الجانب العلاجي تجاه المشكلات السلوكية بتنفيذ ما ورد حول مسؤوليات المدرسة الواردة في قواعد السلوك والمواظبة، والعمل على الحد من مشكلات الطلاب والطالبات السلوكية بتنفيذ الإجراءات العلاجية الواردة في القواعد (وزارة التعليم، 2022) • أن توعّي إدارة المدرسة الطلاب والطالبات وأولياء أمورهم ومنظومة العمل التربوي في المدرسة بقواعد السلوك والمواظبة بالوسائل الإعلامية التربوية المتاحة، وتوعيتهم بمسؤولياتهم الواردة في القواعد، وأخذ توقيعاتهم بذلك وفق نموذج الالتزام المدرسي (وزارة التعليم، 2022). • أن تستخدم إدارة المدرسة الأسلوب الديمقراطي في اتخاذ القرار؛ لأن ذلك أدعى للانقياد والضبط من المرؤوسين (عقبي،2015). • أن توثق إدارة المدرسة مخالفات الطلاب والطالبات السلوكية إحصائيًا ونوعيًا الحاصلة في العام الدراسي، ورفعها إلى إدارة التعليم (التوجيه الطلابي)؛ لإجراء الدراسات اللازمة لذلك (وزارة التعليم، 2022). • العمل على تضمين المناهج الدراسية قواعد ضبط السلوك، ومواقف تربوية في هذا المجال.
أسلوب الحث	الأسرة	• حث وإرشاد الأبناء على احترام القوانين المنزلية وإرشادهم بالعواقب التي ستكون بسبب عدم التزامهم بما يأمرهم به الوالدان في المنزل.

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

والارشاد	المدرسة	• تفعيل وحدة الإرشاد الطلابي؛ لدورها الفعال في الحد من المشكلات السلوكية (محمد،2023). • إن الإذاعة المدرسية من وسائل الضبط في المهمة التي ينبغي الحرص عليها (محمد،2023)؛ ولذلك ينبغي على إدارة المدرسة والمعلمين متابعة المحتوى المقدم للطلاب والطالبات في الإذاعة المدرسة، على ان يتناول في الإذاعة المدرسية المواضيع التي تنمي القيم الاجتماعية، والمواضيع التي تحذر من السلوكيات والظواهر السلبية. • أن يحفز المعلمون والمعلمات طلابهم على الالتزام بالسلوكيات الإيجابية والقيم الفاضلة، والاستفادة في ذلك من المنهج المدرسي، ودليل التربويين لرعاية السلوك وتقويمه (وزارة التعليم، 2022).

ثالثاً: التطبيقات التربوية، لليقظة الاستراتيجية المتعلقة بالحراك الاجتماعي، في المجتمع:

ذكرت الباحثة سابقاً أن تحقيق اليقظة الاستراتيجية في المجال الاجتماعي من منظور تربوي إسلامي يكون بالعمليات الاجتماعية والجدول رقم (4) يوضح التطبيق التربوي لعملية الحراك الاجتماعي في المجتمع –الأسرة و المدرسة–.

جدول رقم (4) يوضح التطبيقات التربوية، لليقظة الاستراتيجية المتعلقة بالحراك الاجتماعي، في المجتمع (الأسرة والمدرسة).

عملية الحراك الاجتماعي		
الأسلوب التربوي	**المؤسسة المجتمعية**	**المثال التطبيقي**
أسلوب القدوة	الأسرة	**فيما يتعلق بالحراك المهني:** • حرص الوالدان على الأمانة في عملهم وتأدية ما يجب عليهم حتى إن تطلب ذلك إكمال الواجبات المهنية في المنزل أمام أبنائهم ليكونوا لهم قدوة في الصدق والأمانة المهنية؛ لأن الأخلاق الحسنة تؤدي إلى الترقي الوظيفي، والأخلاق السيئة تؤدي إلى التنزيل الوظيفي. • حرص الوالدان على الخروج من المنزل في أوقات الدوام المحددة، بدون تأخير وإهمال؛ لأن في ذلك قدوة للأبناء بحسن الالتزام والأمانة المهنية؛ مما يعزز قيمة العمل، ومزاولة المهنة في نفوس الأبناء.
	المدرسة	**فيما يتعلق بالحراك العلمي والثقافي:** • على إدارة المدرسة استخدام أسلوب المحاورة والمجادلة بالحسنى؛ لأن ذلك يؤدي إلى حراك ثقافي داخل المدرسة.
أسلوب التربية	الأسرة	**فيما يتعلق بالحراك المهني:**

العملية		• تعويد الأبناء على المشاركة في الأعمال التطوعية؛ مما يعزز لدى الأبناء حب العمل و مزاولة المهنه.
	المدرسة	**فيما يتعلق بالحراك المهني:** • تعزيز ثقافة العمل الحر لدى طالب المدرسة الثانوية، وهذا يتطلب مواكبة التقدم التكنولوجي، والاستجابة لمتطلبات العولمة، واحتياجات سوق العمل، كما يتطلب تشجيع المدرسة لطلابها على عمل المشروعات الصغيرة بشكل جماعي وذلك بإطلاق مسابقات وجوائز سنوية لكافة الطلاب المشاركين في المشروعات، كما يتطلب نشر ثقافة العمل الحر لدي طالب المدرسة الثانوية، ووضع خططًا واستراتيجيات حديثة تتوافق مع متطلبات هذا العصر، كما يتطلب ذلك توفير بيئة مناسبة لاحتضان الأفكار الإبداعية والمبتكرة (محمد، 2024). **فيما يتعلق بالحراك العلمي والثقافي:** • ابتعاث المعلمين داخليًا وخارجيًا لزيادة خبراتهم ومستواهم العلمي.
أسلوب الحث والإرشاد	الأسرة	**فيما يتعلق بالحراك الاقتصادي:** • حث الآباء لأبنائهم على التجارة، وعدم التعامل في الربا. • حث الآباء لأبنائهم على الاستغفار، وصلة الرحم؛ لأنها تؤدي إلى زيادة الرزق. • حث الآباء لأبنائهم على استثمار أموالهم في المجالات المشروعة والتي تدر أرباحًا مجزية، وعدم استثمارها في المجالات غير المشروعة، أو التي تتميز بخطورتها العالية. **فيما يتعلق بالحراك الثقافي:** • على الآباء حث أبناءهم على طلب العلم خصوصًا العلم الشرعي، والعلوم التي يحتاجها الوطن ورؤية المملكة، وكذلك تشجيع الأبناء على الابتكار والاختراع، وكذلك على الآباء اتباع أسلوب المحاورة والمجادلة بالحسنى؛ لأن ذلك يؤدي إلى حراك ثقافي داخل الأسرة. **فيما يتعلق بالحراك المكاني:** على الآباء تشجيع أبنائهم على السفر إلى بلاد أخرى لطلب العلم أو للعمل.
	المدرسة	**فيما يتعلق بالحراك العلمي والثقافي:** • حث الطلاب على التحصيل العلمي المرتفع. **فيما يتعلق بالحراك الاقتصادي:**

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

		• إرشاد الطلاب بالعوامل والمتغيرات التي تؤدي إلى انتقال الأفراد من مستوى اقتصادي إلى مستوى اقتصادي آخر صعودًا أو نزولًا.
طريقة التفكير باليقظة الاستراتيجية	الأسرة	• استخدام نمط العلاقات الاجتماعية التضامنية (راضي، 2022)، وهو نوع من العلاقات يقوم على المساندة والتضامن الاجتماعي بين أفراد الأسرة، مثل: قيام الوالدين في مساندة أبنائهم في بداية مشوار حياتهم العملية، أو مساعدة الزوج أو الزوجة لشريك الحياة على العلم والعمل؛ لما في ذلك من الترقي العلمي أو المهني.
	المدرسة	**فيما يتعلق بالحراك المهني:** • نظام المسارات: طبقت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية نظام المسارات في المرحلة الثانوية (المسار العام، ومسار علوم الحاسب والهندسة، ومسار الصحة والحياة، ومسار إدارة الأعمال، والمسار الشرعي)؛ ليساعد في تحقيق متطلبات التنمية الوطنية المستقبلية في المملكة وفقًا لرؤية (2030)؛ وذلك بإيجاد البدائل والفرص أمام الطالب؛ ليختار مسارًا يتناسب مع ميوله وقدراته، ويمده بالمهارات والكفايات الحديثة التي تساعده في الإعداد للحياة، وإكمال تعليمه بعد الثانوي، كما تمنحه فرصة المشاركة في سوق العمل بالمهنة التي يختارها (وزارة التعليم، د. ت). **فيما يتعلق بالحراك العلمي الثقافي:** • تحقيق الجودة في إعداد المناهج العلمية؛ لما يترتب عليها من جودة في مخرجات التعليم. • حرص المدرسة على جانب الاختراع والابتكار؛ لما في ذلك من تحقيق لمتطلبات الرؤية حيث تهدف رؤية 2030 إلى أن تصبح المملكة العربية السعودية رائدة في مجال الابتكار على مستوى العالم، وبما يحقق التحول نحو اقتصاد قائم على الابتكار (الخمشي،2023) • توفير المدرسة مصادر تعلم تتناسب مع الاحتياجات. **فيما يتعلق بالحراك الاقتصادي** • تضمين المناهج التعليمية موادًا عن الاستثمار المالي والتجارة. **فيما يتعلق بالحراك المكاني:** • تعزيز إيفاد المعلمين السعوديين للعمل في الخارج؛ مما يساهم في نشر ثقافة المملكة العربية السعودية، ومن ناحية أخرى يؤدي هذا الايفاد إلى توسيع مدارك المعلمين وخبراتهم وذلك باحتكاكهم بثقافة المجتمعات الأخرى، فقد أشارت وكالة الأنباء السعودية إلى أن وزارة التعليم سوف تقوم بإيفاد 136 معلما للتدريس في

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

		مختلف التخصصات للعمل في الأكاديميات والمدارس السعودية في الخارج (وكالة الأنباء السعودية، 2024). • استحداث المزيد من برامج الابتعاث في التخصصات المطلوبة في سوق العمل، فقد أشارت وزارة التعليم أن برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث قام باستحداث أربع مسارات بهدف رفع كفاءة رأس المال البشري، وتحقيق التنمية المستدامة في مسار الرواد، ومسار واعد، ومسار إمداد، ومسار البحث والتطوير (وزارة التعليم، 2024). • استقطاب المعلمين للعمل كقادة في المنشئات التعليمية، فقد ذكرت وزارة التعليم أنها دشنت منصة "قادة المستقبل" لاختيار القيادات التعليمية ممن هم على رأس العمل، وذكر وزير التعليم أن المنصة تتيح فرص الترشّح للمناصب القيادية في وزارة التعليم وفق معايير شفافة وفرص متكافئة بين الجميع (وزارة التعليم، 1442). • تحقيق رغبات المعلمين في النقل الداخلي بقدر الإمكان؛ لما في ذلك من زيادة لرضى المعلمين؛ وبالتالي زيادة في الإنتاجية.
استراتيجية تربوية	الأسرة	• الأسلوب الداعم ومثاله: موافقة الآباء على تخصصات أبنائهم التي تمثل ميولهم العلمية، والتخصصات التي يرغبونها، وعدم إجبارهم على التخصصات التي لا يجدون أنفسهم فيها.
	المدرسة	**فيما يتعلق بالحراك العلمي والثقافي:** • أن يحرص المعلم على التنويع في استخدام استراتيجيات التدريس؛ مثال: (التعلم التعاوني . واستراتيجية العصف الذهني . واستراتيجية التفكير الناقد . واستراتيجية لعب الأدوار؛ وذلك لما لها من دور في نقل المتعلم من مستوى تحصيل متدني إلى مستوى تحصيل مرتفع.

نتائج البحث:

تتحقق اليقظة الاستراتيجية في المجال الاجتماعي من منظور التربية الإسلامية بتطبيق العمليات الاجتماعية التي يقوم عليها النظام الاقتصادي الإسلامي والتي منها: –

- **التنشئة الاجتماعية:** اهتم الإسلام بالتنشئة الاجتماعية للفرد من قبل مولده وفي جميع مراحله العمرية، حيث حث الإسلام على اختيار الزوجة الصالحة، والزوج الصالح. كما رسخ الإسلام مجموعة من المبادئ والأخلاق في نفوس الأبناء مثل مبدأ الأمانة، ومبدأ الصِّدق، ومبدأ الصبر، وخلق التسامح، وخلق التعاون، وغيرها من الأخلاق والمبادئ.

- **الضبط الاجتماعي:** يرتبط الضبط الاجتماعي ارتباطا وثيقا بالقران الكريم والسنة النبوية الشريفة من حيث الأحكام والقوانيين والقيم ... وغيرها. وأدوات الضبط الاجتماعي من منظور تربوي إسلامي يمكن تقسيمه إلى عدة اقسام أهمها: العبادات، المعاملات، الآداب والأخلاق، العقوبات.
  - **ففيما يتعلق بالعبادات:** أن الصلاة في الدين الإسلامي تهدف إلى ضبط السلوك الإنساني، والصوم يهذب النفس ويشعرها بمرارة الحرمان، والزكاة تزرع الرحمة بين أفراد المجتمع وتجعلهم متساويين، والحج يدفع الفرد إلى عدم القيام بالمعاصي التي تغضب الله.
  - **فيما يتعلق بالمعاملات:** اشتمل القران الكريم والسنة النبوية على الكثير من الضوابط المتعلقة بالأسرة، والعلاقة الزوجية، والأقارب، والعلاقة مع المجتمع، والجيران والضيوف والعلاقة مع غير المسلمين.
  - **فيما يتعلق بالآداب والأخلاق:** اهتم الإسلام بالمجتمع والتكافل الاجتماعي، فنهى عن البغيضة والظلم والعدوان والكبر بين المسلمين، ووضع لذلك ضوابط عديدة. وقبل كل ذلك شدد على الأخوة الإسلامية، كما يدعو الإسلام إلى حسن التعامل مع الاخرين.
  - **فيما يتعلق بالعقوبات:** اشتمل القران الكريم والسنة النبوية على الكثير من الضوابط المتعلقة بالعقوبات وذلك لضبط الانحراف في المجتمع سواء بالقطع في السرقة، والقصاص في القتل، والقتل أو الصلب أو القطع أو النفي في الفساد في الأرض، والرجم أو الجلد في الزنا، والجلد في القذف، وغيرها من العقوبات. ويعد شريعة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من المفاهيم التي تدل على الضبط الاجتماعي.
- **الحراك الاجتماعي:** هناك أربعة أنماط أساسية للحراك الاجتماعي وهي الحراك المهني، والحراك المكاني، والحراك الاقتصادي، والحراك الفكري (الثقافي).
  - **ففيما يتعلق بالحراك المهني:** نجد ان الإسلام لم يقسم المهن المختلفة بحسب المرتبة إلى شريفة ووضيعة، كما حث على العمل وعظم من شأنه، وكذلك حث على التحلي بالأخلاق الحسنة التي تؤدي الى الترقي الوظيفي مثل: الأمانة والصدق، وحث على الابتعاد عن الاخلاق السيئة التي تؤدي إلى التنزيل الوظيفي مثل: الخيانة، الرشوة.
  - **ففيما يتعلق بالحراك المهني بالحراك المكاني:** حث الإسلام الإنسان المسلم على الهجرة –إن استطاع– من البلد الذي يؤذيه الكفار ويمنعونه من إظهار دينه، أو يخشى على نفسه من الفتنة والكفر، إلى البلد الذي يستقيم فيها دينه، ويأمن فيها على دينه، كما حث على الهجرة لطلب العلم، وطلب الرِّزق.
  - **ففيما يتعلق بالحراك الاقتصادي: الإسلام** أشار إلى إدراك التفاوت الطبقي في المجتمع، وعدم تمني ما عند الغير من الرزق، كما حث الإسلام على الرشد في التعامل مع المال، كما نبه الإسلام على بعض العبادات لتحسين المستوى الاقتصادي مثل: الاستغفار، وصلة الرحم كذلك حث الإسلام على الصدقة؛ لأن الصدقة تؤدي إلى النماء والزيادة في المال، وبالتالي انتقال الشخص الى مستوى اقتصادي اعلى، وتركها يؤدي الى محق المال ونزع البركة منه، وبالتالي انتقال الشخص إلى مستوى اقتصادي أقل.
  - **ففيما يتعلق بالحراك الثقافي:** القران الكريم اهتم بالفكر بوصفة الوظيفة الأساسية للعقل الإنساني الذي هو من أعظم النعم التي انعم الله بها على الإنسان، كما حث الإسلام على طلب العلم، ومن الحراك الفكري (الثقافي) (الحراك الى الأعلى) الإسلام، ان الله تعالى يرفع العلماء درجات عن بقية الناس كلما زاد علمهم، ومن الحراك الفكري في الإسلام انه حث على تغير العادات والتقاليد السيئة المتعارف عليها في الجاهلية مثل (القمار والمعروف بالميسر، شرب الخمر، وأد البنات، العصبية القبلية،

والسلب والنهب وغيرها من العادات السيئة). ومن الحراك الفكري (الثقافي) في الإسلام انه حث على اتباع أسلوب المحاورة والمجادلة بالحسنى.

توصيات البحث:

- ينبغي الأخذ باليقظة الاستراتيجية في المجال الاجتماعي والمتمثلة في –التنشئة الاجتماعية– كما يُنظر إليها من منظور التربية الإسلامية، لأنه يترتب عليها فوائد عديدة.
- ينبغي استخدام أدوات الضبط الاجتماعي كما يُنظر إليها من منظور التربية الإسلامية، سواء في العبادات، والمعاملات، والآداب والأخلاق، والعقوبات، لأنه يترتب عليها فوائد عديدة.
- ينبغي الأخذ باليقظة الاستراتيجية في المجال الاجتماعي والمتمثلة في –الحراك الاجتماعي–، كما يُنظر إليها من منظور التربية الإسلامية، لما يترتب عليها فوائد عديدة.
- العمل على إيجاد المزيد من التطبيقات التربوية لليقظة الإستراتيجية في المجالات –السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي– في مؤسسات الإعلام والأندية والمراكز ودور العبادة كالمساجد وغيرها من الوسائط التربوية.

قائمة المراجع:

ال كاظم، سعيد جعفر وبطور، محمد. (2021). دور التحفيز في تحسين الأداء من منظور إسلامي. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المؤسسة العربية ونشر الأبحاث (AISRP)، مج 5، ع 18، 1-24. مسترجع من: https://journals.ajsrp.com/index.php/jeals/article/view/4095

ابن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي. (2008). التوضيح لشرح الجامع الصحيح. ط1. تحقيق دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث. دمشق: دار النوادر. كتاب الكتروني، المكتبة الشاملة. مسترجع من: https://shamela.ws/book/13252/11757

ابن حبان، محمد التميمي البستي.(2012). صحيح ابن حبان المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع، بيروت: دار ابن حزم. كتاب إلكتروني، المكتبة الشاملة، مسترجع من: https://shamela.ws/book/537

أبو جراد، محمد طارق محمد. (2020). اليقظة الاستراتيجية وأثرها في تعزيز الميزة التنافسية في شركات تزويد الانترنت في قطاع غزة (رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين). تم الاسترجاع من:https://search.mandumah.com/

أبو رعيان، سحر عبد الله. (2024). مستوى ممارسة اليقظة الاستراتيجية لدى بعض القيادات الأكاديمية في جامعة الملك عبد العزيز. مجلة العلوم التربوية والإنسانية، كلية الامارات للعلوم التربوية والنفسية، ع35، 264-285. مسترجع من: https://jeahs.com/index.php/jeahs/article/view/500

أبو غوري، عماد محمد وأبو رحمة، محمد حسن. (2024). مقومات النهضة الإدارية في القرآن الكريم، وتطبيقاتها التربوية على الهيكل الإداري والتنظيم للتعلّم العالي. مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية، مج4، ع2، 184-194. مسترجع من: https://search.mandumah.com/Record/1476422

الأحمري، عبد الله بن مشبب بن عبد الله. (2022). اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية بالجامعات السعودية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، مج23، ع 9، 1-40. مسترجع من:https://jsre.journals.ekb.eg/article_279951.html

الأكلبي، عائض شافي. (2019). العلاقة بين اليقظة الاستراتيجية وحكومة الجامعات السعودية وفق مضامين رؤية المملكة العربية السعودية 2030، دراسة تطبيقية على جامعة شقراء. مجلة جامعة شقراء، ع12، 1-36. مسترجع من: https://search.mandumah.com/Record/995652

آل عثيمين، خالد. (2020). أساليب التنشئة الاجتماعية المعاصرة في ضوء العمالة المنزلية بالأسرة السعودية: دراسة تحليلية. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، مج، ع14، 35-58. مسترجع من: https://search.mandumah.com/Record/1058668

آل عثيمين، سعد بن محمد وعبودي، مبارك محمد منصور. (2021). تأصيل مفهوم التخطيط الإداري وأنواعه، ومراحله في ضوء آيات القرآن الكريم. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، عمادة البحث العلمي، ع 58، 309- 390. مسترجع من: https://imamjournals.org/index.php/jshs/article/view/1378

السعدي، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله بن ناصر بن حمد. (2000). تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان. بيروت: مؤسسة الرسالة.

الباش، مشاعل بنت عبد الله والقرني، سعداء بنت فرحان. (2023). أخلاقيات الإدارة التربوية من المنظور الإسلامي والفكر الإداري التربوي الحديث والإفادة منها في مؤسسات التعليم العالي: دراسة مقارنة. مجلة التربية (الازهر)، ع 200، 510 -550. مسترجع من: http://demo.mandumah.com/Record/1443493/Details

البخاري، محمد بن إسماعيل. (1422). صحيح البخاري. تحقيق: جماعة من العلماء، بيروت: دار طوق النجاة، كتاب الكتروني، المكتبة الشاملة، من موقع: https://shamela.ws/book/1681

بطكوك، نهى. (2024). دور اليقظة الإستراتيجية في تعزيز التحالفات الاستراتيجية. مجلة دراسات اقتصادية، جامعة عبد الحميد مهري، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مجلد11، عدد1، 71-97. مسترجع من: http://demo.mandumah.com/Record/1478120

بن خليفة، احمد ومحمد، سليمة مسعى و بقاط، حنان. (2022). دور اليقظة الاستراتيجية غي تعزيز الميزة التنافسية: دراسة حالة المؤسسة الصناعية دهانات الزهرة– كونين– الوادي. مجلة العوم الإنسانية، جامعة محمد خضي بسكرة، مج 22، ع 2، 1069-1088. مسترجع من: http://demo.mandumah.com/Record/1333504/Details

بن عمر، سامية. (2017). الضبط الاجتماعي للمراهق في المدرسة القرآنية. مجلة تاريخ العلوم، جامعة زيان عاشور الجلفة، ع 8، 144 – 158. مسترجع من: https://search.mandumah.com/Record/1020068

بني هاني، سلفيا إسماعيل. (2023). دور اليقظة الاستراتيجية كمدخل لتحقيق الريادة الاستراتيجية. مجلة العلوم التربية

جبايلي، سهام. (2019). التربية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية. مجلة آفاق للعلوم، ع 15، 305-314. مسترجع من: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/82536

الجمل، سمير سليمان. (2020). اليقظة الاستراتيجية في الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية وعلاقتها بتحقيق الميزة التنافسية من وجهة نظر الأكاديميين فيها. دفاتر البحوث العلمية، مج 8، ع2، 1 -33. مسترجع من: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/139205

الجهني، امل. (2023). اليقظة الاستراتيجية مدخلا للتطوير التنظيمي في الجامعات السعودية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والإنسانية المعاصرة، مج2، ع3، 53-138. مسترجع من: https://journals.indexcopernicus.com/search/article?articleId=3716158

الحربي، جميلة أبو رشيد حسين، والسلطان، فهد بن سلطان. (2021). التطوع كوسيلة لتحقيق الضبط الاجتماعي: دراسة تطبيقية على طلاب وطالبات جامعة ام القرى. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ع 23، 113-149. مسترجع من: https://search.mandumah.com/Record/1178959

الحربي، مصلح بن ناهي ولوبيس، اسموليددي، وكامري، نور عزة. (2018). الإدارة والتخطيط من المنظور الإسلامي. مجلة الدراسات الإسلامية والفكر للبحوث التخصصية، مج 4، ع 4، 1-20. مسترجع من: https://jistsr.misd.tech/040401

الحربي، ندى. (2023). رؤية مقترحة لتنمية اليقظة الاستراتيجية بجامعة الملك خالد. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، ع15، 215- 248. مسترجع من: http://demo.mandumah.com/Record/1399939

حليم، رانيا رمزي، وعبد التواب، ايمان الشحات. (2023). دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في التربية على المواطنة "دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية". مجلة كلية الآداب، جامعة بني سويف. ع 67، 339- 494. مسترجع من: https://journals.ekb.eg/article_318518.html

الحمدة، احمد بن فهد محمد. (2024). اثر التغير الاجتماعي على الأساليب الوالدية في التنشئة الاجتماعية للأبناء " دراسة مطبقة على عينة من طلاب المدارس الثانوية بالرياض". مجلة الخدمة الاجتماعية، مج 80، ع 1، 116-171. مسترجع من: http://demo.mandumah.com/Record/1501182

الخصاونة، رفد صافي جميل. (2020). أثر اليقظة الإستراتيجية في القدرات التنافسية في شركات التأمين الأردنية (رسالة ماجستير، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمّان، الأردن). تم الاسترجاع من: https://search.mandumah.com/Record/1217305

الخطيب، محمد شحات ومتولى، مصطفي محمد وعبد الجواد، نورالدين والغبان، محروس إبراهيم، والفزانى، فتحيه محمد. (2017). أصول التربية الإسلامية، ط4. الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.

الخلايلة، زكي عبداللطيف خلف. (2020). أثر اليقظة الاستراتيجية في إدارة الأزمات: دراسة تطبيقية على شركات الألبان في الأردن. مجلة رماح للبحوث والدراسات، ع 72، 133-196

الخمشي، زيد. (2023، 14 مارس). إصلاحات رؤية 2030 ونمو الاقتصاد يقودان تقدم السعودية في مؤشر الابتكار العالمي. صحيفة سبق الإلكترونية، مسترجع من: https://sabq.org/saudia/65prebtqjy#google_vignette بتاريخ 17 أكتوبر 2024.

الرازي، محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي. (1420). التفسير الكبير. ط3. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

راضي، فاطمة الزهراء علي امين. (2022). اليات الحراك الاجتماعي الصاعد لدى الفقراء: دراسة سوسولوجيا الزحف المادي. مجلة كلية الآداب، جامعة الفيوم، مج 14، ع2، 1605-1689. مسترجع من: https://search.mandumah.com/Record/1294467

الرحيلي، محمد بن سليم الله بن رجاء الله. (2017). الحوافز من منظور التربية الإسلامية " دراسة تأصيلية". مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، مج 10، ع 18، 323-362. مسترجع من: https://search.mandumah.com/Record/942712

رضوان، بواب. (2019). الجامعة والتنشئة الاجتماعية بين النمطية والتغيير. مجلة آفاق للبحوث والدراسات، ع3، 137-146. مسترجع من:http://demo.mandumah.com/Record/1084565

رضوان، رضا احمد حماد. (2020). متطلبات اليقظة الاستراتيجية وعلاقتها بإدارة الازمات: دراسة تطبيقية على الكليات المتوسطة في المحافظات الجنوبية بفلسطين (رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين). تم الاسترجاع من: http://demo.mandumah.com/Record/1354500

الزعبي، محمد أحمد والشرايري، سوزان نبيل عبد الحميد. (2020). الغيب في النظرية التربوية الإسلامية والنظرية التربوية المثالية: دراسة مقارنة. إربد للبحوث والدراسات الإنسانية، جامعة إربد الأهلية – عمادة البحث العلمي، مج 22، ع1، 71-113. مسترجع من: https://search.mandumah.com/Record/1127989

زقزوق، محمود محمد. (2014). هوامش على ازمة الفكر الإسلامي المعاصر (نظره نقدية). القاهرة: الأزهر الشريف.

زهران، عائشة فتحي عبد العزيز احمد. (2017). دور المؤسسات التربوية في عملية الضبط الاجتماعي. مجلة تطوير الأداء الجامعي، مج 5، ع 4، 167-180. مسترجع من: https://search.mandumah.com/Record/1122964

الزهراني، رانيا (2019) تحديات التنشئة الاجتماعية: نظرة سريعة، الأرشيف العربي العلمي. مسترجع من: https://osf.io/preprints/arabixiv/98v6d، تم الاطلاع بتاريخ 2023/12/12

الزهراني، عبد الواحد بن سعود سعيد. (2024). الإدارة الاستراتيجية بالجامعات السعودية كمتغير وسيط بين اليقظة الاستراتيجية وإدارة المخاطر. مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة – كلية الدراسات العليا للتربية، مج 32، ع1، 316-368. مسترجع من: http://demo.mandumah.com/Record/1466145

الزهيري، اميرة احمد، والعجري، دينا فاروق. (2022). الدور المعدل للجينات التنظيمية في العلاقة بين اليقظة الاستراتيجية وإدارة أزمة كوفيد-19 بالتطبيق على المستشفيات الجامعية بجمهورية مصر العربية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس – كلية التجارة بالإسماعيلية، مج 13، ع 3، 941-985. مسترجع من: https://search.mandumah.com/Record/1336192/Description

زوين، عمار عبد الأمير على وعبد دهام، على طالب. (2023). تعزيز الأداء التكيفي من خلال اليقظة الاستراتيجية دراسة تحليلية في مديرية شرطة محافظة واسط. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة الكوفة – كلية الإدارة والاقتصاد، مج 19, ع 2،155-178. مسترجع من: http://demo.mandumah.com/Record/1468955

السالم، أحمدنا محمد محمود اعمر. (2024). أساليب التحفيز من منظور إسلامي ودورها في تحسين أداء العاملين في المؤسسات التربوية. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، ع 36، 422-441. مسترجع من: https://search.mandumah.com/Record/1448812

السحيمي، زينب عبد الرحمن. (2015). المعرفة الإدارية في القرآن: منهجية شمولية. مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الاقتصاد والإدارة، مج 29، ع 1، 95- 126. مسترجع من: https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-701073

السدلان، صالح غانم عبد الله سليمان. (1997). وجوب تطبيق الشريعة الإسلامية في كل عصر. الرياض: دار بلنسية للنشر والتوزيع. كتاب الكتروني. المكتبة الشاملة. مسترجع من: https://shamela.ws/book/16985 بتاريخ 1/15 / 2024

السليماني، خيرية جميل ياسين. (2023). مفهوم جودة الحياة وأبعادها من منظور التربية الإسلامية: دراسة مقارنة بين مكة المكرمة وبعض المدن السعودية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع 147، 23-56. مسترجع من: http://demo.mandumah.com/Record/1395951

سماقه بي، أيوب أنور حمد. (2022). فلسفة العلاقة بين الادخار والعنف الاقتصادي المستدام – كوردستان العرق نموذجا دراسة نظرية فلسفية. المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، العدد73، 23-37. مسترجع من: https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-1380941

سيبوكر، إسماعيل وجناحي، نجلاء. (2019). أهمية المنهج الوصفي للبحث في العلوم الإنسانية. مقاليد، مج 6، ع 8، 43-54. مسترجع من: https://search.mandumah.com/Record/1053575

السيد، عاطف. (2010). التربية الإسلامية أصولها ومنهجها ومعلمها. كتاب الكتروني. المكتبة الشاملة. مسترجع من: https://shamela.ws/book/11731/14 بتاريخ 4/25 / 2024

الشايع، علي بن صالح. (2016). معايير اختيار القيادات المدرسية من منظور التربية الإسلامية ومدى توافرها في مديري المدارس الثانوية بمنطقة القصيم. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، جامعة الملك خالد – كلية التربية – مركز البحوث التربوية، مج 3، ع1، 240- 268. مسترجع من: https://search.mandumah.com/Record/879273

الشربيني، محمد زيدان محمد. (2022). دور اليقظة الاستراتيجية في تحسين الأداء التسويقي لشركات السياحة المصرية: الإبداع الإداري كمتغير وسيط. مجلة كلية السياحة والفنادق، مج 6، ع 2، 1-23. مسترجع من: https://search.mandumah.com/Record/1335931/Description

الشلاش، عبد الرحمن وعبد الله، بكر محمد. (2024). تأثير عمليات إدارة المعرفة على اليقظة الإستراتيجية: دراسة تطبيقية. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، مج 21، ع 2، 67- 114. مسترجع: http://demo.mandumah.com/Record/1495891

الشماس، عيسى. (2022). التنشئة الاجتماعية والنوع الاجتماعي. المعرفة، س 61، ع 705، 704، 92-103. مسترجع من:https://search.mandumah.com/Record/1328240

الشمري، عادل بن عايد. (2015). الجودة الشاملة بين المنظور الاسلامي والرؤية الغربية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، جامعة العلوم والتكنولوجيا، مج8، ع19، 47-63. مسترجع من: https://search.mandumah.com/Record/625577

الشمري، منيف خضير الضوي وقطب، ايمان محمد. (2024). مقترح لتطبيق مبادئ اليقظة الإستراتيجية للبعد البيئي والوقائي في المؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشري. مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربوية والنفسية، ع 13، 275- 340. مسترجع من: https://search.mandumah.com/Record/1502301

الشهراني، رحمة محمد علي ثواب. (2019). القيادة التحويلية من منظور إسلامي. مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية، ع 17، 229-261. مسترجع من:https://search.mandumah.com/Record/1145520

الشهراني، سلوى مبارك، وحويح، محمد أحمد غريب السيد. (2024). تطوير إدارة الأزمات لدى القيادات الأكاديمية بجامعة الملك خالد في ضوء أبعاد اليقظة الاستراتيجية (آليات مقترحة)، مجلة القراءة والمعرفة، مج 24، ع271، 15-52. مسترجع من: http://demo.mandumah.com/Record/1460909

صبيحة، كيم. (2022). مقياس الحراك المهني والاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عبد الحميد ابن ابديس، ولاية مستغانم، الجزائر.

الصرايرة، وائل عبد الفتاح محمود. (2024). أثر اليقظة الإستراتيجية في تكامل سلاسل التوريد في شركات الأدوية الأردنية. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، ع10، 109-90. مسترجع من: https://search.mandumah.com/Record/1448530

الضويان، حصة عبد المحسن، والحجي، آلاء إبراهيم. (2021). اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مج 11، ع 1، 204 – 242. مسترجع من: http://demo.mandumah.com/Record/1225056

الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير. (2001). تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن. القاهرة: دار هجر للطباعة، والنشر، والتوزيع، والإعلان.

قليوبي، أماني محمد بن محمد. (2023). التمكين الاجتماعي للمرأة السعودية من منظور التربية الإسلامية. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج39، ع 11، 1-42.

عتيبة، آمال محمد حسن. (2020). التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية من المنظور التربوي الإسلامي. مجلة الجامعة الإسلامية: للعلوم التربوية والاجتماعية، مج 2020، ع 4، 325-405.

العابدبن، بشيري زين وحسين، بن سليم. (2013). النص الديني والضبط الاجتماعي مقاربة في النظام التربوي. مجلة الدراسات الإسلامية، ع، 302- 323. مسترجع من:https://www.asjp.cerist.dz/en/article/130377

عارف، محمد عارف عبده. (2019). أَثَر تميز الاداء للقيادات الاكاديمية كمتغير وَسِيط عَلَى العلاقة بين الالتزام التنظيمي واليقظة الاستراتيجية: دراسة ميدانية على جامعة بور سعيد. مجلة البحوث المالية والتجارية، ع4، 150 -195. مسترجع من: https://search.mandumah.com/Record/1090300

العازمي، سارة بنت مرزوف والقحطاني، نورة بنت سعد. (2022). أساليب مهم المعلم في تعزيز الضبط الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، مج 7، ع 32، 268- 290. مسترجع من: https://search.mandumah.com/Record/1356870

عبد التواب، فاطمة عمر. (2024). دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الريادة بالجامعات المصرية أليات مقترحة. مجلة التربية، جامعة سوهاج، مج21، ع120، 451-486. مسترجع من: https://search.mandumah.com/Record/1460767/Details

عبد الجليل، احمد نضير واحمد شهناز فاضل. (2023). انعكاس اليقظة الاستراتيجية في التوجه الريادي دراسة تطبيقية في شركة ما بين النهرين. مجلة الإدارة والاقتصاد، لجامعة المستنصرية – كلية الإدارة والاقتصاد، ع 125، 22-39. مسترجع من: https://search.mandumah.com/Record/1118048

عبد الفتاح، محمد. (2011). التسويق الاستراتيجي. القاهرة: المكتب العربي للمعارف.

عبد القادر، فريد محمد هادي. (1991). الوسطية في الإسلام: مفهومها وضوابطها وتطبيقاتها (رسالة ماجستير، جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية. تم الاسترجاع من: https://search.mandumah.com/

عبد اللطيف، عبد الشافي محمد. (1428). السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي. القاهرة: دار السلام. مسترجع من: https://shamela.ws/book/9899 بتاريخ 2024/7/18.

عبدالله، حسنية حسين عبد الرحمن عويس. (2021). دور اليقظة الاستراتيجية فى تحقيق التميز البحثي بالجامعات المصرية والأسترالية والصينية (دراسة مقارنة). مجلة كلية التربية– جامعة عين شمس، ع 45، 117–316. مسترجع من: http://demo.mandumah.com/Record/1199132

العتيبي، تركي بن كديميس والقحطاني، غادة بنت فهد بن عبد الله. (2015). اليقظة الاستراتيجية وأثرها على الأداء في مؤسسات التعليم العالي. دراسات عربية وإسلامية، مج 6، ع 13، 75–242. مسترجع من: https://search.mandumah.com/Record/676431

عقبي، أسماء. (2015). أساليب الضبط في المؤسسة التربوية ودورها في تحقيق الانضباط لدى التلاميذ دراسة ميدانية (رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف، ولاية المسيلة، الجزائر). تم الاسترجاع من: https://dspace.univ-msila.dz/server/api/core/bitstreams/d6a546f7-8ae4-4b37-95a4-d0ebaa028e46/content

علي، فائز أحمد. (2021). نماذج من التخطيط الإستراتيجي والتقليدي في القرآن الكريم سورة يوسف أنموذجا. مجلة الدراسات العليا، جامعة الزعيم الأزهري – كلية الدراسات العليا، ع 5، 63–80. مسترجع من: https://search.mandumah.com/Record/1275485

العياشي، زرزار وكريمة، غياد. (2019). إدارة الجودة الشاملة في التعليم: تأطير مفاهيمي من منظور إسلامي، المجلة العربية للدراسات الإسلامية والشرعية، لمؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع 7، 215–232. مسترجع من: http://demo.mandumah.com/Record/953144

العيده، سعيد ناصر سعيد محمد. (2020). أثر سلوكيات القيادة البارعة في التميز التنظيمي: الدور الوسيط لليقظة الإستراتيجية: دراسة تطبيقية على مؤسسة أسباير زون في دولة قطر (شهادة دكتوراة، جامعة مؤتة، محافظة الكرك، الأردن). تم الاسترجاع من: https://search.mandumah.com/Record/1278228/Details

عيسى، نبوية. (2023). يقظة الاستراتيجية ودورها في تحسين الأداء الاستراتيجي للمؤسسة: دراسة حالة لمؤسسة الاتصالات "موبيليس بتلمسان". مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة طاهري محمد، بشار – كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، مج 9، ع1، 404–422.. مسترجع من: http://demo.mandumah.com/Record/1379178

الفنجرى، محمد شوقى. (2010). إسلام والتوازن الاقتصادي بين الأفراد والدول. وزارة الأوقاف. كتاب الكتروني. المكتبة الشاملة. مسترجع من https://shamela.ws/book/11527/70

قاسم، هناء خليل إبراهيم. (2022). تصور مقترح لتطوير دور الإدارية العليا في الجامعات الفلسطينية في تنمية مهارات العاملين في ضوء متطلبات اليقظة الاستراتيجية (رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية غزة، غزة، فلسطين). تم الاسترجاع من:https://search.mandumah.com/Record/1360717

قحيف، امان محمد عبد المؤمن. (2009). ساحتنا الأدبية وغياب الحراك الثقافي، الوعي الإسلامي، ع 532، 42–43. مسترجع من: http://demo.mandumah.com/Record/446280

القريشي، عائدة مخلف مهدي. (2018). اساليب تنشئة الطفل الاسرية والاجتماعية. مجلة الآداب، جامعة بغداد – كلية الآداب، ملحق، 385– 406. مسترجع من: https://search.mandumah.com/Record/942099

لغرس، سوهيله. (2021). الاتصال الاسري والتنشئة الاجتماعية: مقارنة نظرية حول المفاهيم والعلاقة. مجلة دراسات، مج 10، ع 1، 26–38. مسترجع من: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/144032

المحجان، أنوار. (2022). دور الأسرة كأحد مؤسسات الضبط اجتماعي في الحد من ظاهرة الغش لدى الطلاب أثناء تعلمهم عن بعد. المجلة العربية للعلوم التربوية النفسية، مج، ع، 48- 78. مسترجع من: https://jasep.journals.ekb.eg/article_212110.html

محمد. (2024) أهمية الثقافة المالية في المدارس ودورها في إعداد جيل مثقف اقتصاديا. مسترجع من: https://shadiochallenge.com، بتاريخ 2024/6/28.

محمد، أماني مختار عوض الله. (2023). دور مدير المدرسة الثانوية في تحقيق الضبط الاجتماعي من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحلية كرري. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مج، ع31، 61-88. مسترجع من: http://demo.mandumah.com/Record/1348398

محمد، حسين محمد. (2020). مؤشرات الحراك الاجتماعي في المجتمع الكردي دراسة ميدانية في مدينة أربيل. مجلة آداب المستنصرية، مج 44، ع 91، 382-415. مسترجع من: https://search.mandumah.com/Record/1218024

محمد، عبد الحميد محمد والعصيمي، خالد محمد حمدان وبرعي، ناهد إبراهيم فولي. (2017). التحفيز من منظور إسلامي ودوره في جودة الأداء. مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الازهر فرع كفر الشيخ، مج 1، ع 2، 13- 58 مسترجع من: https://fica.journals.ekb.eg/article_7695.html

المحمودي، محمد. (2019). مناهج البحث العلمي. ط2. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

مخاترة، جيانا محمد علي. (2017). التأصيل الإسلامي للضبط الاجتماعي. المجلة العربية للدراسات الأمنية، مج 32، ع 69، 107-141. مسترجع من: https://search.mandumah.com/Record/865384

المري، علي سالم صالح الحمير. (2020). أثر اليقظة الاستراتيجية في التحسين المستمر: الدور المعدل للقيم الثقافية في المؤسسات التعليمية الخاصة في دولة الكويت (رسالة دكتوراة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمّان، الأردن). تم الاسترجاع من: https://search.mandumah.com/Record/1216499/Details

المسكري، عيسى. (2019، 16 أغسطس). استراتيجيات لبناء علاقة إيجابية مع ابنك. الامارات اليوم، أبو ظبي، مسترجع من: https://www.emaratalyoum.com/local-section/other/2019-08-16-1.1242519

المشهداني، حذيفة قصي حميد. (2020). أثر اليقظة الاستراتيجية في الذكاء المنظمي في البنوك الإسلامية الأردنية (رسالة ماجستير، جامعة عمّان العربية، عمّان، الأردن.

مصطفى، عيسى مصطفى محمد. (2019). أثر وسائل التواصل الاجتماعي على الحراك الاجتماعي في السودان: دراسة طلاب جامعة النيلين– كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية بولاية الخرطوم خلال الفترة 2019-2018 (رسالة ماجستير، جامعة النيلين، السودان). تم الاسترجاع من: https://search.mandumah.com/Record/1137163

المطلق، تهاني علي. (2023). دور اليقظة الاستراتيجية في دعم الأداء الريادي للجامعات السعودية الناشئة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية. مجلة التربية، جامعة الأزهر – كلية التربية، ع 200، 155-196.مسترجع من https://jsrep.journals.ekb.eg/article_322541.html:

المعايطة، سحر زعل فارس. (2019). الضبط الاجتماعي وعلاقته بالجريمة في المجتمع الأردني (رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، محافظة الكرك، الأردن). تم الاسترجاع من: https://search.mandumah.com/Record/1056179

مقدادي، إبراهيم عبد الرحيم إبراهيم. (2023). أثر اليقظة الاستراتيجية في فاعلية صنع القرار في الجامعات الخاصة في إقليم الشمال في الأردن (رسالة ماجستير، جامعة جرش، جرش، الأردن). تم الاسترجاع من: https://search.mandumah.com/Record/1454528/Description

ميرحمد، فرمان محمد. (2023). مبدأ الشفافية في المنظور القرآني والقوانين الإدارية. مجلة الدراسات المستدامة، مج 5، ع2، 1320-1348. مسترجع من: https://www.joss-iq.org/2023/05/26/

هنداوي، محفوظ. (2023). اليقظة الاستراتيجية ودورها في نمو المشاريع الريادية. مجلة الباحث الاقتصادي، مج11، ع1، 334-350. مسترجع من: http://demo.mandumah.com/Record/1398148

وريدة، خوني. (2014). دور المدرسة في تنمية قيم الانتماء الوطني.، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع5 خاص الملتقى العلمي الأول حول الهوية والمجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري، 72- 129. مسترجع من: https://search.shamaa.org/FullRecord?ID=108237

وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بالمملكة المغربية. (2019أ). السيرة النبوية: تجارة الرسول صلى الله عليه وسلم بمال خديجة رضي الله عنها وزواجه منها. مسترجع من: https://www.habous.gov.ma/index.php بتاريخ 17/6/ 2024

(2019ب). فضل الرحلة في طلب العلم: كتاب الحديث من رياض الصالحين للإمام النووي. مسترجع من: https://www.habous.gov.ma/index.php بتاريخ 17/6/ 2024.

وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية (2022أ). قادة المستقبل" لاختيار القيادات التعليمية ممن هم على رأس العمل، مسترجع من: https://moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/fl-1442-983.aspx ، بتاريخ 2024/7/19

(2022ب). قواعد السلوك والمواظبة لطلاب وطالبات التعليم العام، مسترجع من: https://albayan.edu.sa/imgweb/file44/71%20%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%B9%20%D8%AF%D9%84%D9%8A%D9%84%20%D9%82%D9%88%D8%A7%D8%B9%D8%AF%20%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D9%88%D9%83%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B8%D8%A8%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%AF%D8%AB%D8%A9.pdf، تم الاطلاع بتاريخ 2024/7/16.

وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية. (1442). النشاط البدني للطلاب. مسترجع من: https://www.moh.gov.sa/HealthAwareness/EducationalContent/Miscellaneous/Pages/018.asp، بتاريخ7يوليو2024.

وكالة الانباء السعودية. (2011). تعليم مكة المكرمة يدشن أعمال أول جلسة لمجلس الشورى الطلابي، مسترجع من: https://www.spa.gov.sa/956336 بتاريخ 2024/7/11.

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار الثامن – العدد الخامس والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2025م
www.ajsp.net

”Strategic Vigilance in the Social Field from the Perspective of Islamic ظ Education and Its Applications in Society”

Researchers:

Razan mohamed Alghamdi

Mona dahish alqurashi

Abstract:
The main objective of this research is to identify the concept of strategic vigilance in the social field from the perspective of Islamic education, and then propose some educational applications of strategic vigilance in the social field from the perspective of Islamic education in society, The research relied on the descriptive approach. It reached several results, including that strategic vigilance in the social field has origins in Islamic education. Strategic vigilance in the social field from the perspective of Islamic education is achieved by applying social processes, including socialization, social control, and social mobility. The research also proposed a set of educational applications of strategic vigilance in the social field in society (family and school).

Keywords: Vigilance, Strategy, Strategic Vigilance, Islamic Education.